البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
العدد 105
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews

«حلوة الإمارات»

تصوير ـ سالم خميس

«إكسبو» يسجل 12.4 مليون زيارة

«البيان» تناقش فكرة إنشاء مركز أبحاث

برعاية محمد بن راشد

حفل «تخريج الخمسين» اليوم

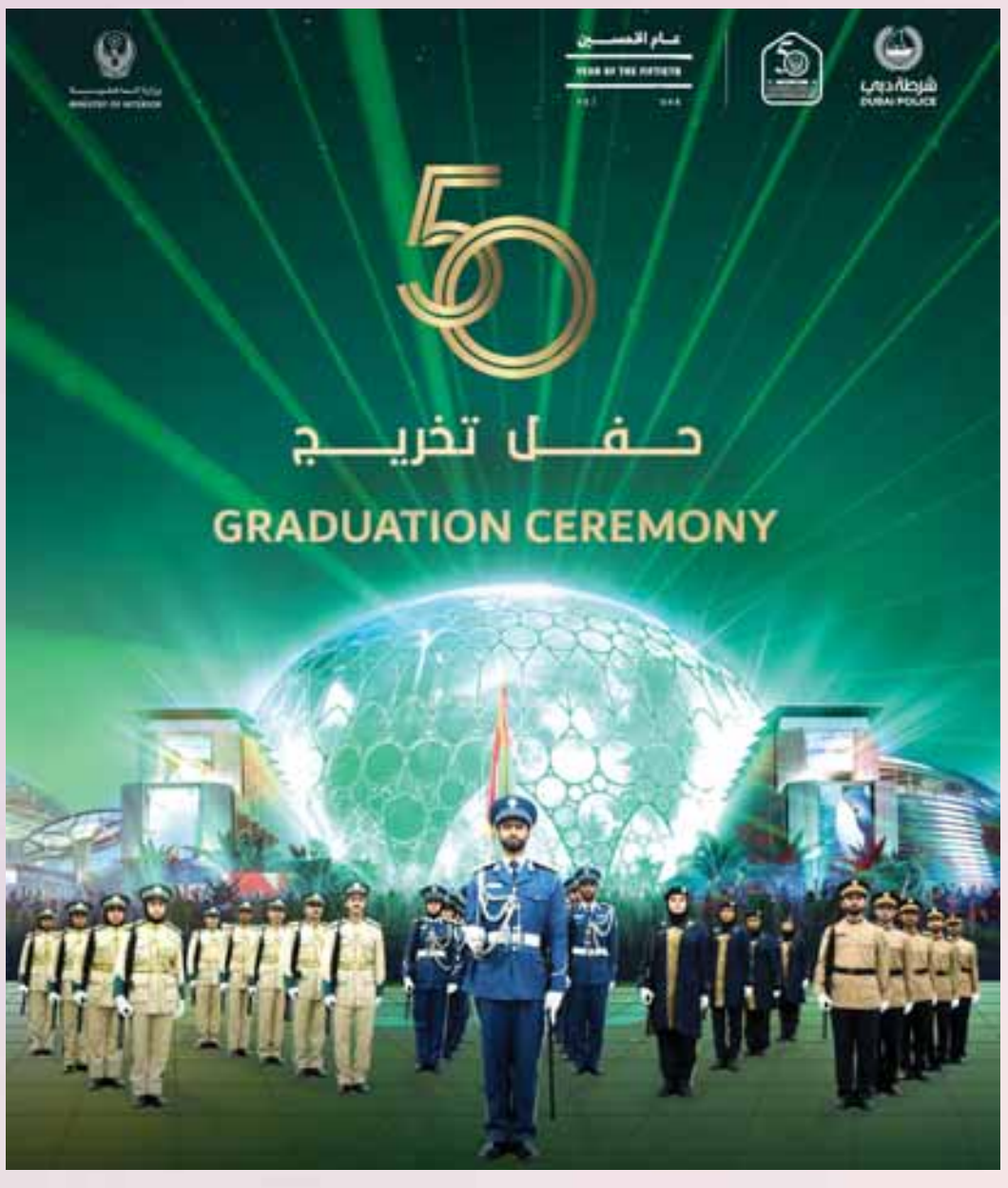

دبي-البيان

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبتنظيم من القيادة العامة لشرطة دبي، وتحت مظلّة وزارة الداخلية، تنطلق فعاليات حفل «تخريج الخمسين» اليوم، وذلك في ساحة الوصل بإكسبو 2020 دبي. ويحمل حفل التخريج شعار «حفل تخريج الخمسين»، تزامناً مع احتفال دولة الإمارات بعيد الاتحاد الخمسين، وسيتضمن تخريج 702 مرشح ومرشحة، من بينهم 425 من كلية الشرطة في أبوظبي، منهم 245 مرشحاً و167 جامعياً و13 جامعية، و248 مرشحاً من أكاديمية شرطة دبي، بينهم 185 مرشحاً و63 مرشحة، إلى جانب 29 خريجاً ومرشحاً من أكاديمية العلوم الشرطية في الشارقة.

حفل

ويتميز الحدث بكونه أوّل تخريج موحد على مستوى العالم يشمل ثلاث كليات وأكاديميات شرطية، فضلاً عن كونه أوّل حفل تخريج للشرطة يقام خارج الحرم الأكاديمي.

ويشهد حفل هذا العام تخريج الدفعتين الأولى والثانية من الشرطة النسائية على صعيد الدولة، وتقديم أول عرض عسكري للمرشحات من العنصر النسائي في الشرق الأوسط.

ويحظى الحفل باهتمام كبير، نظراً للأهمية الخاصة له من حيث المكان والتوقيت، وكذلك من حيث عدد الطلبة المرشحين والمرشحات على مستوى الكليات الثلاث.

وسيشهد الحفل العديد من العروض التقنية والعسكرية، التي تم الإعداد لها على مستوى عالٍ من الحرفية، بمشاركة جميع الجهات المعنية، وذلك من أجل إخراجه بالصورة المثلى التي ترتقي إلى مستوى رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة.

أوّل تخريج
موحد على مستوى العالم يشمل 3 كليات وأكاديميات شرطية

يضم 702
من طلبة كليات الشرطة في أبوظبي ودبي والشارقة

تقديم
أول عرض عسكري للمرشحات من العنصر النسائي في الشرق الأوسط

وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار الرواندية لـ«البيان»:

نتعاون مع الإمارات في تطوير العمل الحكومي

دبي-مرفت عبدالحميد

أفادت باولا إنغابابر وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار الرواندية، بتوقيع حكومتي الإمارات ورواندا مذكرة تفاهم في «إكسبو 2020 دبي» الأسبوع الماضي لتعزيز التعاون في قطاع التكنولوجيا والابتكار وتطوير العمل الحكومي في رواندا، مشيرة إلى أن هذه المذكرة من شأنها تعزيز مجالات التعاون في العديد من القضايا المشتركة الأخرى التي سيتم بحثها بين الجانبين خلال الفترة المقبلة.

» جناح رواندا في إكسبو 2020 دبي | البيان

تهنئة

وتقدمت باولا بالتهنئة لدولة الإمارات قيادة وشعباً بمناسبة عيد الاتحاد الخمسين، مشيدة بالعلاقة المتينة والمبنية على الروابط الاقتصادية والابتكار والتواصل بين البلدين، كما هنأت الدولة على النجاح المبهر لمعرض إكسبو 2020 دبي، هذا الحدث العالمي المهم الذي فتح أبوابه لاستقبال الزوار من حول العالم، في أكبر تظاهرة عالمية منذ بداية الجائحة ويجمع أكثر من 190 دولة.

وقالت: إن «إكسبو 2020 دبي» فرصة ذهبية لاستعراض الفرص الاستثمارية في رواندا وعرض ثقافتها وتجربتها الغنية، وإن رواندا حرصت على المشاركة بشكل فاعل في الحدث العالمي، ونتطلع للاستفادة من التجربة الإماراتية في تطوير العمل الحكومي وما حققته من تطور مبهر خلال الـ50 عاماً الماضية.

تبادل الخبرات

وأضافت باولا خلال حوارها مع «البيان»، أن الحكومة الرواندية تسعى إلى مواصلة التعاون والشراكة مع دولة الإمارات، لاسيما في قطاع التكنولوجيا، من خلال برنامج تبادل الخبرات بين الحكومتين في هذا المجال، مشيرة إلى أن بلادها لديها عدد من الممارسات الجيدة التي يمكنها مشاركتها مع حكومة دولة الإمارات، في سبيل تحقيق السعادة للناس والاستجابة لطموحهم ومتطلباتهم بالشكل الأمثل.

وأكدت وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار أنه خلال الشهور القليلة القادمة، سيتناقش الجانبان الإماراتي والرواندي في مختلف التفاصيل لتحديد مجالات التعاون في قطاع التكنولوجيا والابتكار لرفع وتيرة وكفاءة العمل الحكومي وتحسين جودة الخدمات والارتقاء بها.

وقالت: إن الإمارات ورواندا نجحتا منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 1995، في بناء وتعزيز شراكة قوية واستثنائية استطاعت أن تمضي بسرعة نحو طريق النمو والازدهار.

محور رئيس

وأشارت باولا إلى أن مشاركة المرأة هي محور رئيس في أجندة الحكومة الرواندية وفي جدول أعمال السياسات العامة لرواندا، حيث تنص سياستها الحالية على ألا تقل نسبة تمثيل المرأة عن 30% لاسيما في المناصب القيادية، كما تشكل نسبة تمثيل المرأة في مجلس الوزراء 50%، وفي البرلمان 63% كما تتعدى نسبة تمثيل المرأة في المناصب الإدارية الأخرى في الحكومة نسبة 30%.

أما في القطاع الخاص، فتعمل المرأة كواحدة من القدرات الإنتاجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة كما نجدها أيضًا في مناصب اتخاذ القرارات في هذا القطاع الفاعل بالدولة، إذ إن المرأة تمثل نسبة كبيرة من السكان، وتعمل الدولة على تحقيق التوازن بين الجنسين في كافة القطاعات. وأضافت باولا أنه مضى أكثر من ربع قرن على الإبادة الجماعية في رواندا التي أراقت دماء أكثر من 75% من عرقية التوتسي في البلاد، وخلفت إرثاً ثقيلاً للغاية عكفت رواندا على التخلص منه.

وأوضحت أن التجربة الرواندية أثبتت أن أي مصالحة يجب أن يسبقها تجهيز المجتمع للعيش مع الحقائق، فالمصالحة والتسامح هما الباب الأول للاتفاق على رواية واحدة لفصل من التاريخ، ومن ثم إغلاقه والبدء في كتابة فصل جديد.

مذكرة تفاهم
بين البلدين للتعاون في التكنولوجيا والابتكار

«إكسبو»
فرصة ذهبية لعرض الفرص الاستثمارية في رواندا

» باولا إنغابابر

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

سلوفينيا اقتصاد أخضر معرفي

دبي-البيان

احتفلت جمهورية سلوفينيا بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، مسلطة الضوء على اقتصادها الأخضر، وجهود التحول إلى نحو اقتصاد المعرفة في كل المجالات، إلى جانب تقديم لمحات عن تقاليدها الثقافية والفنية الغنية.

ورحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش والمفوض العام لإكسبو 2020 دبي، ومعالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، بكل من زدرافكو بوزيفالسك، نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا بجمهورية سلوفينيا، وأنزي لوغار، وزير الخارجية في جمهورية سلوفينيا، وأوتو بونغارتنيك، سفير جمهورية سلوفينيا لدى الإمارات.

إرث ثقافي

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: «يبرز جناح سلوفينيا الثروة والتنوع اللذين يتفرد بهما الإرث الثقافي والطبيعي للدولة، ويروّج لابتكاراتها وإنجازاتها التقنية، وسياساتها الخضراء، واقتصادها القائم على المعرفة، فضلاً عن خيارات السياحة المستدامة الاستثنائية التي تتيحها». وأضاف: «من دواعي سرورنا في دولة الإمارات أن تجمعنا ودولة سلوفينيا علاقات ثنائية مزدهرة، ونتطلع إلى استكشاف فرص التعاون وتبادل المعارف في مجال الاستراتيجيات الخضراء، فضلاً عن مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك، على غرار الذكاء الاصطناعي، وتقنية المعلومات، والسياحة».

نهيان بن مبارك وزدرافكو بوزيفالسك خلال الاحتفال باليوم الوطني لسلوفينيا | البيان

احتفلت بيومها الوطني بتقديم لمحات عن تقاليدها الثقافية والفنية

عرض فني خلال الاحتفال | البيان

وفي كلمته خلال الحفل، وصف زدرافكو بوزيفالسك سلوفينيا بالدولة الشابة القوية اقتصادياً، وقال: «المستقبل كما نفهمه في سلوفينيا سيكون رقمياً وبشرياً في الوقت نفسه، وسيكون صديقاً للبيئة ومتطوراً من الناحية التكنولوجية، وسيكون موفراً للطاقة وسريعاً، كذلك سيكون مسؤولاً عن البيئة والناس. هذا هو الاتجاه الذي سيختاره المزيد من البلدان، وستكون هذه الطاقة منارة أمل وجسر ثقة بين الشعوب والبلدان والثقافات». وأضاف: «إكسبو 2020 دبي هو منفذ إلى هذا الجزء من العالم، ومنصة ممتازة لتعزيز التكامل بين البلدان، وبناء صداقات جديدة قائمة على المساواة ورؤية مشتركة لعالم المستقبل».

وأوضح زدرافكو بوزيفالسك أن جناح سلوفينيا سيبقى بعد انتهاء «إكسبو 2020 دبي»، حيث سيتم تعديله ليلائم احتياجات الشركات السلوفينية التي تريد أن تكون جزءاً من سوق الشرق الأوسط. واختتم الاحتفال باليوم الوطني في ساحة الوصل بعرض ثقافي نقل التراث الموسيقي والرقص الرائع لسلوفينيا، حيث تميّز البرنامج بالمجموعة الصوتية المؤلفة من ثلاثة أعضاء Jazva والحاصلة على لقب أفضل فرقة صوتية في أوروبا لعام 2019، وعروض غنائية وراقصة شعبية أخرى. وسلوفينيا تعد دولة قوية اقتصادياً رغم أن عدد سكانها يبلغ أكثر من مليوني نسمة بقليل. ويرسل جناح سلوفينيا رسالة «تجربة خضراء وذكية»، ويسلط الضوء على التزام الدولة بأن تكون وجهة سياحية خضراء رائدة تتميز بمصادر طبيعية استثنائية ومياه شرب عالية الجودة وغابات تغطي أكثر من 60 % من البلاد.

إضاءات فنية توثق تكامل البيئة والغذاء والمجتمع
«بحث وقطاف»

دبي-سعيدالوشاحي

دشن جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي» أمس معرض «بحث وقطاف.. المعرفة الغذائية والتصوّر البيئي في الطبيعة الجغرافية الإماراتية»، بحضور معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب ومعالي مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، ويقام هذا المعرض في القسم المخصص لضيوف جناح الإمارات، وهو ثمرة تعاون بين 11 فنانًا محلياً وعالمياً مقيمين في دولة الإمارات، كما يقدم المعرض مطبوعة خاصة عن الأبحاث التي أُجريت حول مواضيع المعرفة الغذائية والتصوّرات البيئية في الطبيعة الجغرافية الإماراتية، والتي ألهمت القائمين على تنظيم هذا المعرض الذي هو من تقييم كل من ديما سروجي وفيصل طبارة وميثاء المزروعي.

الأمن الغذائي

وتأتي هذه الفعالية بتكليف من معرض 421، وجهة الفنون والتصميم في أبوظبي التي تُعنى بالممارسات والأعمال الفنية المبتكرة التي تسعى لإبراز وتنمية المواهب المحلية والإقليمية وبالشراكة مع جناح الإمارات، وهو يستكشف مسألة الأمن الغذائي والزراعة المستدامة، وسينتقل معرض «بحث وقطاف» إلى معرض421 في أبوظبي، حيث يفتح أبوابه أمام الزوّار في شهر سبتمبر 2022.

أعمال مبتكرة

وقالت نورة الكعبي: إن الجناح الوطني يلقي الضوء على ثقافة دولة الإمارات وتراثها، وعلى قيم الطموح والإنسانية، والأصالة والانفتاح، والمرونة والتفاؤل، التي نقلها إلينا أسلافنا، والتي نلتزم بها لرسم مسار المستقبل، مشيرة إلى أن دولة الإمارات تتمسك بأهمية الاستثمار في العلاقات البشرية الأمر الذي ينعكس بوضوح في الأعمال الفنية والمبتكرة التي قدمها مبدعون من جميع أنحاء العالم في هذا المعرض الفريد.

ويجسد الجناح الوطني في إكسبو 2020 دبي وطن الحلم والإنجاز ويعكس قصة التحول التي شهدتها دولة الإمارات على مدى الخمسين عامًا الماضية عبر حكايات «الحالمون المنجزون»، بداية من المؤسسين الأوائل إلى الحالمين الحاليين الذين يجسدون قيم الأمة ويلهمون المجتمعات ويواصلون التزامهم بالمضي قدماً بشكل جماعي، ولطالما التزمت الدولة في ريادة الأعمال الزراعية واستكشاف حلول مبتكرة للأمن الغذائي وهو أمر متجذر بعمق في تاريخ الدولة.

ملتقى الحضارات

وقالت مريم المهيري: إن الأمن الغذائي يمثل أولوية حيوية في السياسة العالمية، وتظهر الجهود التي بذلتها دولة الإمارات من الناحية العملية، كيف أن تاريخ الدولة كملتقى للحضارات والسلع والأفكار ما زال يشكل الأساس في رسم نهجنا لتلبية احتياجات المستقبل.

» نورة الكعبي ومريم المهيري خلال المعرض | من المصدر

نورة الكعبي:
أعمال فنية مبتكرة قدمها مبدعون من جميع أنحاء العالم

مريم المهيري:
الأمن الغذائي يمثل أولوية حيوية في السياسة الدولية

رعاية

وفي السياق ذاته، قال فيصل الحسن، المدير العام لمعرض421: إنه الوقت المثالي لرعاية أعمال الفنانين والمبدعين الذين يتناولون القضايا الملحّة على المستوى العالمي، من منظورٍ محلّي، وأن التعاون مع جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، يأتي لاستكشاف أهمية الزراعة في الطبيعة الجغرافية الإماراتية، بدءاً من زراعة الأراضي القاحلة، وصولاً إلى المشاريع الريادية والوطنية في مجال الأمن الغذائيّ، ومن الطبيعي أن يكون التغيّر المناخي والنقص المحتمل في الغذاء والماء، في طليعة المواضيع التي يتناولها «إكسبو 2020 دبي»، كما نريد أن نروي قصة دولة الإمارات في هذا الشأن.

وأضاف: نحن في معرض421 مصممون على إبراز واستكشاف مسألة الأمن الغذائي التي تولي الدولة اهتماماً بالغاً بها والمشاركة في المحادثات والقصص التي تعزز فهم الإنتاج الابداعي من وجهات نظر متعددة، وهو ما انعكس في معرض «بحث وقطاف» الذي يقدم نظرة معاصرة على الجوانب الجوهرية لماضينا وحاضرنا ومستقبلنا في محاولة لاستكشاف العلاقة المعقدة بين الغذاء والبيئة والمجتمع وإلقاء الضوء عليها، لافتاً إلى إن إقامة هذا المعرض على أرض الجناح الوطني لدولة الإمارات في اكسبو2020 هو قرار واعٍ فبينما يستكشف الزوار قصة «موطن الحلم والإنجاز» تتاح لهم أيضاً فرصة التعرف على الجهود المبذولة لأسلافنا.

أفلام وثائقية

ويشتمل المعرض على مجموعة أفلامٍ آسرة تحمل توقيع المخرجة السينمائية الإماراتية نجوم الغانم، وتضيء فيها بطريقة الأفلام الوثائقية الإثنوغرافية على تربية النحل في جبال الإمارات، وفيلم «دوهرانا» للمخرج فيكرام ديفتشا، الذي يتناول من خلال عامل حديقة في بلدية، أهمية الزراعة والتواصل الإنسانيّ في التاريخ الشفاهي، إلى جانب الفنان والمصوّر طارق الغصين والذي يعرض صوراً ضخمة تصف كيفية تناقل الناس للبيئة الطبيعية، وتسلّط الضوء على العلاقة بين الثقافة والتصورات البيئية، ومن خلال سلسلة من الصور، تتناول ريم فلكناز الصلة بين الأرض والناس عبر الأجيال، والعلاقة المتداخلة بينهم وبين البيئة.

تركيبات فنية

ويوثّق عمّار العطار أشجار الفاكهة الموسمية التي تضمّها الحدائق المنزلية في الإمارات، مسلطًا الضوء على النباتات المحلية، كمؤشّر على تبدّل المواسم، من خلال التركيبات الفنية بعنوان «عيد الحصاد»، فيما تستكشف باولا صقر المفارقات في الاستهلاك الغذائيّ غير الموسمي، وتسلّط الضوء على أنواع المنتجات الموسمية المتوفرة في الطبيعة الجغرافية الإماراتية، بالرغم من مناخها الجاف، في الوقت نفسه، تعرض الفنانة شيخة المزروع سلسلة تركيبات فنية دائرية شبيهة بالحقول الدائرية الضخمة في مناطق في دولة الإمارات، هي الوحيدة التي تستخدم أساليب الريّ المحوري؛ ويسعى الفنان التشكيلي محمد أحمد إبراهيم إلى تحفيز الزوّار على استكشاف القصة التي تقف وراء التركيب الفني «جريل»، والمواد المستخدمة فيها.

ويعرض عبد الله السعدي رسوماتٍ بالفحم، تحمل عنوان «البطاطا الحلوة»، حيث وضع كل مجموعةٍ منها داخل علبٍ من الصفيح المزخرف كان قد أنجزها خلال رحلات التخييم الكثيرة التي شارك بها على مدى سنوات إلى جبال الحجر، أعلى سلسلة جبال في شرق شبه الجزيرة العربية. أما عبير مناصرة وزينة خياط، فتستخدمان وسائط متعدّدة على شكل خيوط على قماشٍ شبكيّ، لتسليط الضوء على إنتاج المأكولات البحرية والتركيز بشكلٍ خاص على التعقيدات في مزارع المحار.

ومن خلال أصوات الناس والبيئة وآلات إنتاج الغذاء، تسعى إيلين فاسكويز إلى استحضار المشهدية الصوتية لمساحات الإنتاج، والكشف عن صعوبة التعاون بين العاملين فيها، كما يضمّ المعرض أعمالاً بحثية ولقاءات وتأملات شخصية وروايات ألهمت المشاركين في هذا الحدث، وتشتمل المطبوعة الخاصة بالمعرض ثلاث مقابلات عن التعاون بين الهيئات العامة والخاصة في التعامل مع قضايا الأمن الغذائيّ في دولة الإمارات.

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

ثلث زوار «إكسبو» من خارج الدولة | تصوير: إبراهيم صادق

12.4 مليون زيارة لـ«إكسبو» في 130 يوماً

الإبهار مستمر

دبي-عدنان الغربي

سجل «إكسبو 2020 دبي» 12.401.497 زيارة في 130 يوماً منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر 2021 حتى 7 فبراير الجاري، فيما بلغت أعداد الزيارات الافتراضية عبر المنصات الرقمية 110 ملايين زيارة مدفوعة بمجموعة من الفعاليات الترفيهية المتاحة عبر منصة «لايف من إكسبو». ويواصل الحدث العالمي، الذي يقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، جذب آلاف الزوار أسبوعياً من مختلف الجنسيات والأعمار من داخل الإمارات وخارجها بفضل تنوع العروض الموسيقية والأنشطة الترفيهية للعائلات، حيث نجح «إكسبو 2020 دبي» في جذب 793 ألفاً و257 زيارة الأسبوع الماضي، ليؤكد مرة أخرى أنه في مقدمة الوجهات المفضلة في دبي للعائلات لقضاء أوقات ممتعة في تذوق أشهى الأطباق العالمية ومتابعة أرقى العروض الثقافية والموسيقية.

فعاليات

ومن ضمن الفعاليات العالمية التي جذبت الزوار الأسبوع الماضي، المسرحية الموسيقية «لماذا؟» التي لاقت استحساناً كبيراً، والتي لا تزال تُعرض من إخراج الشهير شيكار كابور وألحان إيه. آر. رحمان، إلى جانب الحفل الموسيقي الرائع الجديد ضمن سلسلة حفلات أوركسترا الفردوس النسائية من إكسبو 2020، الذي تشارك فيه هذه المرة أنوشكا شانكار، عازفة آلة السيتار المرشحة عدة مرات لجائزة غرامي، إضافة لفعاليات أسبوع الصحة واللياقة، وهو الأسبوع الأحدث ضمن سلسلة أسابيع الموضوعات لبرنامج إكسبو 2020 للإنسان وكوكب الأرض، الذي جمع جهات معنية من مختلف المستويات للتعاون في إعادة ابتكار نظام صحي عالمي شامل، وبحث عدداً من الموضوعات، بدءاً من التأهّب للأوبئة المستقبلية، وصولاً إلى أهمية الصحة النفسية والعقلية، والرعاية الصحية بصفتها حقاً أساساً لحياة الجميع. كما شكل سباق تيري فوكس الخيري الذي اختتم فعاليات أسبوع الصحة واللياقة، فرصة للقاء الأصدقاء والمشاركة بكثافة لدعم أبحاث السرطان، حيث ركض آلاف المشاركين بين أجنحة إكسبو 2020 وأبرز معالمه تقديراً وتخليداً للبطل الكندي تيري فوكس الذي رحل منذ 4 عقود لكنه ترك إرثاً يحارب مرض السرطان.

نجوم

وأكدت شونا ماكغي نائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» أن الحدث العالمي سيختتم فعالياته في 31 مارس المقبل، وأنه لا مجال للتمديد فيه، داعية الجمهور لاغتنام الفرصة وزيارة موقع الحدث للاستمتاع بما يقدمه من عروض استثنائية، منوهة إلى أن الأيام المقبلة ستشهد زيارة العديد من نجوم الرياضة العالمية، يتقدمهم الإيفواري ديديه دروغبا نجم تشلسي السابق الذي سيشارك في مباراة استعراضية خيرية يوم الجمعة المقبل، إضافة إلى زيارات متوقعة لأبرز نجوم التنس العالميين المشاركين في بطولة سوق دبي الحرة للتنس التي تستضيفها دبي بين 14 و26 فبراير الجاري.

شونا ماكغي ومحمد الأنصاري

شغف

من جهته أوضح محمد الأنصاري، المتحدث الرسمي ونائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي» أن هناك أكثر من 185 جنسية حول العالم زاروا الحدث الدولي منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي، وأن ثلث الزوار يأتون من خارج الدولة، ما يؤكد دور «إكسبو 2020 دبي» في تعزيز القطاع السياحي، وأضاف: نحن سعداء بتسجيل حوالي 800 ألف زيارة في الأسبوع الماضي، وهو دليل أن الحدث العالمي ما زال يحافظ على شغف الزوار وأن هناك العديد بصدد اكتشافه لأول مرة.

وتابع الأنصاري قائلاً: دخلنا في آخر 50 يوماً في عمر إكسبو دبي، وهناك فرصة أخيرة لزيارته خلال هذه الفترة القصيرة المتبقية، والاستمتاع بمشاهدة العالم عن قرب. ويولي «إكسبو 2020 دبي» ودولة الإمارات أهمية كبيرة لإبراز إسهامات المنطقة في الثقافة والتقدم البشري عالمياً. وتسلط النسخة الأولى التي تُقام في العالم العربي من إكسبو الدولي الضوء على تراث العالم العربي وثقافاته، وتوفر منصة لتعريف العالم بالرؤى التي وضعتها الدول العربية للمستقبل. وفي أول إكسبو دولي تشارك فيه كل الدول العربية بجناح مستقل لكل منها، تواصل أجنحة الدول العربية حصد أعداد كبيرة من الزيارات، إذ تحظى أجنحة دولة الإمارات، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والمغرب، بين غيرها، بإقبال كبير من زوار الحدث الدولي. وقد احتفل «إكسبو 2020 دبي» باليوم العالمي للغة العربية، واستضاف قمة اللغة العربية، التي ضمت «إعلان الإمارات للغة العربية»، الذي وقع عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله».

وشملت لائحة نجوم الفن الذين قدموا تجارب لا تُنسى في «إكسبو 2020 دبي» منذ بداية العام الجديد الملحن وعازف البيانو والموسيقار المصري عمر خيرت، والموسيقي السوري إياد الريماوي الذي استعرض «الرابسودي السوري» الآسر.

وتكمّل عروضهم الفنية حفلات مجموعة لافتة من الفنانين الذين احتفلوا بأفضل ما في الموسيقى العربية من جميع الألوان الموسيقية. ومن نجوم الفن الذين اعتلوا المنصات في أنحاء إكسبو 2020 الفنانان الإماراتيان الوسمي وعيضة المنهالي، والنجم السعودي محمد عبده، إلى جانب فنانين آخرين من أنحاء المنطقة، كالنجمة التونسية لطيفة، وقيصر الأغنية العربية كاظم الساهر.

فنون

ويعرض في إكسبو 2020 دبي عدد كبير من فعاليات الثقافة العربية، بما في ذلك الأعمال الفنية للفنانين الإماراتيين عفراء الظاهري، وعبد الله السعدي، وأسماء بالحمَر، وشيخة المزروع، التي شكلت جزءاً من «برنامج الفنون البصرية في الأماكن العامة»، وهو معرض دائم في الهواء الطلق مستلهم من «كتاب المناظر» لعالِم الرياضيات والفلك والفيزياء العربي الشهير ابن الهيثم، بقيادة المنسق الفني طارق أبو الفتوح.

ويضم موقع الحدث الدولي كذلك «منصة»، وهي منصة التصميم الإماراتي التي تحتضن أكثر من 40 مصمماً من دولة الإمارات، وأنحاء المنطقة، يستعرضون خلالها قصصاً محلية عبر مجموعات فنية مصممة حصرية.

فرصة

ومع ما يزيد قليلاً على 50 يوماً حتى انتهاء فعاليات إكسبو 2020 دبي في 31 مارس، يعي الزوار أنه لم يتبق سوى بضعة أسابيع لزيارة إكسبو 2020 قبل انتهاء فعالياته، وأنه عليهم المسارعة إلى اغتنام الفرصة، وزيارة الحدث الدولي. فلن يرغب الزوار في تفويت هذه التجربة الرائعة، التي تتضمن أجنحة متنوعة، وعروضاً بصرية آسرة، وحفلات موسيقية عالمية مستوى، فضلاً عن الكثير من الفعاليات المنتظرة، التي تشمل الاحتفالات بالأيام الوطنية لكل من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين وجامايكا وجنوب أفريقيا وأيرلندا، بالإضافة إلى فعاليات أسبوع الغذاء والزراعة وسبل العيش، واليوم الدولي للمرأة، وإطلالات لنجوم الجمباز، وكرة السلة، والتنس، والملاكمة التايلاندية.

110
ملايين زيارة
عبر المنصات الرقمية

793
ألفاً و257 زيارة الأسبوع الماضي

زيارة العديد
من نجوم الرياضة العالمية
الأيام المقبلة

شونا ماكغي:
لا تمديد بعد 31 مارس..
اغتنموا الفرصة

محمد الأنصاري:
أكثر من 185 جنسية زاروا الحدث

نجوم العالم
العربي وفنونه
وثقافاته تجعل
«إكسبو»
منصة فريدة
للتعريف
بالمنطقة

جانب من حفل أوركسترا الفردوس

خلال حفل الموسيقار عمر خيرت في قبة الوصل | تصوير: سالم خميس

إكسبو يهيئ الظروف لازدهار القارة السمراء

الابتكار يقود النمو في أفريقيا

انطلاقة قوية للقارة الأفريقية في إكسبو دبي | البيان

دبي-ليلى بن هدنة-مرفت عبدالحميد

لا شك في أن أفريقيا قارة المستقبل، إذ تعد موطناً لستة من الاقتصادات الأحد عشر الأسرع نمواً في العالم. وتمتلك أفريقيا 89% من احتياطات النحاس والكوبالت وتمتلك القارة جميع المقومات الأساسية لتصبح قطباً عالمياً للبحث والابتكار، وهو ما قد يسهم في تحويل القارة إلى مركز تصنيع رائد ومقدم للخدمات ذات القيمة المضافة.

وتبذل أفريقيا من خلال إكسبو 2020 دبي الجهد الكبير لتنمية قدرة البلاد على الابتكار والإبداع ولعل النجاحات التي استطاعت بعض الدول تحقيقها في الابتكار تبعث على التفاؤل بشأن مستقبل الابتكار والانتعاش الاقتصادي بها.

حلول مبتكرة

أكد مديرو ومسؤولو عدد من الأجنحة في تصريحات خاصة لـ«البيان» أن هذا الحدث العالمي يوفّر منصة حوارية عالمية لبحث الحلول المبتكرة وتحديد الفرص النوعية في القارة الأفريقية وسبل البناء عليها وتعزيزها، ما يضمن تمكين الدول وتعزيز مرونتها، مشيرين إلى أنه سوف يساعد في تطوير منتجات مبدعة في أفريقيا وتوفير مسار أكثر وضوحاً وشمولية واستدامة، ما يؤدي إلى الرخاء لمئات الملايين من البشر.

الطاقة المتجددة الأفريقية

وأكدوا أن مبادرة الطاقة المتجددة الأفريقية وأنظمة دفع الأموال بالهواتف النقالة وتبادل السلع الإلكترونية، كل ذلك يظهر الإمكانات المحتملة في هذا المجال، مشيرين إلى أن القارة تسعى إلى بناء مجتمعات مستقبلية آمنة إذ أصبحت الكثير من هذه البلدان تدرك بشكل متزايد قيمة الملكية الفكرية، ، والتحسينات في رأس المال البشري نحو أفريقيا مرنة وخضراء لتحقيق برنامج 2030 وأجندة 2063.

وأوضحوا في تصريحات خاصة للبيان أن التحديات الماثلة أمامنا تتطلب حلولاً متنوعة ومبتكرة للأجيال الجديدة، وأفريقيا أدركت خطورة أن تظل مجرد دول مصدرة للمواد الخام ومستوردة للسلع المصنعة مثل الإمدادات الطبية والمنتجات الغذائية وأن إكسبو دبي فرصة فريدة لرسم ملامح مستقبل أكثر شمولاً واستدامة وحفاظاً على البيئة، وضرورة الاستفادة من فرص الثورة الصناعية الرابعة.

وتمتاز أفريقيا بحجم إنفاق أكبر على التعليم (بوتسوانا، تونس)، والبحوث والتطوير (جنوب أفريقيا، كينيا، مصر)، ومؤشرات قوية للسوق المالي مثل صفقات رأس المال الاستثماري (جنوب أفريقيا)، والانفتاح على تبني التكنولوجيا وتدفقات المعرفة الداخلية وتحسين قواعد البحوث.

منصة مثالية

وقال سيباستيان نزيمانا مدير جناح بورندي يعد إكسبو 202 دبي المنصة المثالية التي تعرض أحدث التطورات التكنولوجية وتناقش أحدث الاتجاهات المتعلقة بالطاقة، والحفاظ على المياه، وتوفير الموارد الطبيعية، وبناء بيئة مستدامة. ويعد هذا الحدث فرصة مثالية لأفريقيا للترويج لمنتجاتها وخدماتها في مجال الإبداع والابتكار إذ قال إن القارة مستمرة في دفع الابتكار في مجالات مثل التعليم، وتقديم الخدمات، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والتقنية، وأضاف إنه لأمر رائع أن نشهد هذا المستوى الرفيع من الحوار في هذا المعرض. الذي نجح في جذب أكثر من 400 من رجال وسيدات الأعمال رفيعي المستوى في أفريقيا، وكبار الشخصيات، والمسؤولين الحكوميين، وهو دليل على الفرص الكبيرة القادمة من أفريقيا.

» أجنحة الدول الأفريقية استعرضت فرصاً كبيرة للاستثمار في كافة القطاعات | البيان

فاطمة قوكوني

سيباستيان نزيمانا

التنمية المستدامة

في الأثناء، قالت فاطمة عيسى قوكوني مديرة جناح تشاد إن المشاركة القوية لأفريقيا في هذا المعرض بأجنحة مستقلة تهدف إلى تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطلعات أجندة 2063، مشيرة إلى أن بلادها تسعى من خلال هذا الحدث العالمي إلى تنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات الخاصة في مجال الابتكار وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأضافت إن الابتكار والإبداع مفتاحا نجاح أهداف التنمية المستدامة وكفيلان بتطوير حلول جديدة من أجل القضاء على الفقر وتحسين التعليم وحماية البيئة وتسريع الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وزيادة الإنتاجية ورفع القدرة التنافسية للأعمال. وقالت بوسعنا أن نتطلع إلى المستقبل بنبرة تفاؤل لأن المشكلات المطروحة بدأت تجد طريقها إلى الحل، وعلينا أن ندعم هذه الحلول ونشجعها لتتطور.

ظروف ملائمة للابتكار

من جهته قال ايراستو ما بينديلا مدير جناح مالاوي إن إكسبو دبي هيأ الظروف الملائمة للابتكار والتنافس والإبداع. و سلّط الضوء على أمثلة وقصص للأفراد المستفيدين من هذه الخدمات والمجتمعات المنتفعة بها.

وأوضح أن أفريقيا تستطيع عبر بناء قطاع صناعي قوي التحول من مورد للمواد الخام والمنتجات الزراعية غير المصنعة إلى قوة صناعية ناشئة. مشيراً إلى حرص بلده على تشجيع الابتكار داخل المقاولات الناشئة وتشجيع المشاريع المعتمدة على البحث المتجدد، بشكل يمكن من استغلال الفرص المتاحة والإمكانات التي تزخر بها القارة الأفريقية، والتي أضاء عليها الحدث الدولي.

تنمية رأس المال البشري

إلى ذلك، قالت نيلي ابايدو مسؤولة في جناح غانا إن الابتكار ليس مجرد أفكار جيدة، وإنما هو أكثر بكثير من التكنولوجيا. مشيرة إلى أن جناحها يسعى إلى دعم تنمية رأس المال البشري وتشجيع تطور العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأضافت لكي يصبح النمو الاقتصادي في أفريقيا مستداماً، لم يعد من الممكن أن تعود فوائده على القلة دون الغالبية. مشيرة إلى أن القارة الأفريقية تمتلك تكنولوجيات أقل ترسخاً، ولكنها تمكنت من إحراز تقدم في مجال التكنولوجيا الفعالة والمستدامة والأقل تكلفة.

إبداعات تعليمية

عرضت قمة ريوارد للتعليم المبتكر في أفريقيا خلال إكسبو خمسة من أبرز المبتكرين الواعدين في القارة الأفريقية وإبداعاتهم التعليمية الواعدة أمام لجنة تحكيم ذات خبرة. وسيتم منح الابتكارات الفائزة جوائز ستخول الفائزين فرصة تنفيذ ابتكاراتهم كمشاريع تجريبية في البلدان الأفريقية. الفائزون هم رودولف أمبوفو (100.000 دولار) من غانا، وإيليا لوبالا (70.000 دولار) من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسامسون وامبوزي (40.000 دولار أمريكي) من أوغندا.

مدير جناح بورندي:
إكسبو أسهم في بناء بيئة مستدامة

مديرة جناح تشاد:
الابتكار والإبداع مفتاحا نجاح أهداف التنمية

مدير جناح مالاوي:
الحدث أضاء على الإمكانات التي تزخر بها القارة

مسؤولة في جناح غانا:
التركيز على دعم تنمية رأس المال البشري

إيراستو ما بينديلا

نيلي أبايدو

خبراء يناقشون الفكرة عبر «البيان»

إنشاء مركز دراسات وأبحاث

تفعيل دائم لإرث «إكسبو»

دبي-وائل نعيم ورحاب حلاوة ومرفت عبدالحميد

رسّخ «إكسبو 2020 دبي»، مكانة الإمارات، عبر إطلاق العديد من المبادرات والآليات التي تخدم الإنسانية وكوكب الأرض، في إطار الموضوعات الفرعية «الفرص والتنقل والاستدامة»، وحفز الدول والمنظمات الدولية، على تعزيز التعاون لمواجهة التحديات، وفي مقدمها قضايا التنمية والتغير المناخي ومكافحة الجوع والفقر، وتمكين المرأة ودعم قضية نشر السلام، وتعزيز ثقافة التسامح والتبادل الثقافي والحضاري بين شعوب العالم.

وبهدف الحفاظ على هذه المكتسبات، وديمومة الأثر الإيجابي لإكسبو بإرث دائم، يقدم حلولاً ذكية للقضايا العالمية، اقترح عدد من الخبراء من قطاعات مختلفة عبر «البيان»، التفعيل الدائم للإرث الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للحدث الدولي، عبر تأسيس مركز «إكسبو» للدراسات والأبحاث، لدعم صناع القرار، والمساهمة في بلورة الأفكار، وترجمتها على أرض الواقع.

استراتيجية وطنية

وأوضح الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي لـ «البيان»، أنه لتحقيق الإنجازات في المشاريع الذكية المستدامة، ينبغي أن تكون هناك استراتيجية وطنية، تغطي كل المحاور التي من شأنها أن تحافظ على استمرارية المسيرة التنموية في الدولة، وتقوم على المعطيات المتوفرة في البيئة الإماراتية، وتسخر الإمكانات المحلية الموجودة بكفاءة عالية، وتستفيد من الخبرات العالمية، وبيوت الخبرة وأفضل الممارسات.

وأشار إلى أن الاستراتيجية الوطنية للابتكار في الإمارات، تستند إلى تنشيط الابتكار في 7 قطاعات، هي: النقل، والصحة، والتعليم، والمياه، والطاقة المتجددة، والفضاء، والتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق، لا بد من إنشاء مركز يعنى في البحث العلمي الأساسي والتطبيقي والتجاري، وهذا هو الأمل والسبيل إلى استدامة الاقتصاد والمجتمع والبيئة.

وأكد أنه انطلاقاً من هذه الاستراتيجية، يمكن التفكير في إنشاء مركز يعنى بالبحث العلمي في «إكسبو»، بحيث يجمع ويناقش ويوثق، ويبحث في مضامين الموضوعات العالمية، من أجل إحداث تأثير إيجابي فكري واجتماعي واقتصادي وعلمي وبحثي مستدام. وأكد أهمية دور الجامعات في هذه المعادلة، لإنجاح أنشطتها، وتحقيق أهدافها، وتحقيق التوازن في المسيرة التنموية المستدامة، مشيراً إلى دور الصناعة أيضاً في تحقيق اقتصاد مستدام.

وقال: إن القاعدة المتينة التي تبنى عليها كل الحضارات، هي التعليم وجودته، ومن هذا المنطلق، يجب على النظام التعليمي أن يتطور، آخذاً بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية في التعليم والتوجهات المستقبلية للتكنولوجيا، وهذا يقودنا إلى البحث عن إمكانية العمل في إجراء طفرة نوعية في التعليم، والتي لا تتبع النظم التقليدية الموجودة في الوقت الحاضر، والتي تتخطى الحدود الجغرافية والزمنية والاستيعابية، لتكون فرصة التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ومن أي مكان، ومن أي معلم. وأضاف أن الهدف من التعلم، هو الريادة في البحث العلمي، والارتقاء بالمنظومة البحثية التي تخدم الدولة والعالم.

بهدف تعزيز
الأثر الإيجابي للحدث وتقديم حلول ذكية للقضايا العالمية

دعم
صناع القرار والمساهمة في بلورة الأفكار وترجمتها على أرض الواقع

حشد
جمع من ذوي المهارات العالية والباحثين ذوي الخبرة لضمان تحقيق المركز أهدافه

فرصة

وأشار إلى أن إكسبو يعد فرصة استثنائية لتحقيق الارتقاء بمنظومة البحث العلمي في الدولة، من خلال العمل على إنشاء مركز دراسات وأبحاث، ينطلق من إكسبو دبي، ليناقش ويوثق ويبحث في مضامين الموضوعات العالمية المطروحة في المعرض، والتي ناقشها خلال فترة إقامته، بالاستناد إلى خمسة محاور أساسية، وهي: ثقافة البحث العلمي، والجامعات، والصناعة، والقطاعين الحكومي والخاص. وفي ما يخص المحور الأول، أوضح أن البحث العلمي التقليدي، لا مكان له في تطوير الاقتصاد وتنميته، لذا، لا بد من تغيير ثقافة البحث العلمي، بناءً على تفعيل مبدأ مطابقة أصحاب المصالح، والتعرف إلى مسؤولياتها، وكذلك القيام بالتخطيط لأنشطة وفعاليات موائمة لثقافة الأبحاث والتطوير.

وهنا، يأتي دور الجامعات في البحث عن مجالات بحثية قابلة للتطبيق وتطوير التعاون في ما بين المؤسسات الجامعية المحلية والعالمية لإنتاج المعرفة، وإيجاد آليات ومبادرات لنقل المعرفة، مثل المختبرات، الحاضنات، وأبحاث تطبيقية تجارية.

وأضاف أنه يجب التعرف إلى احتياجات ومتطلبات الأبحاث التطبيقية وربطها بالصناعة، مشيراً إلى دور القطاع الحكومي والخاص، ومسؤوليته الاجتماعية في توفير التمويل للأبحاث العلمية. وشدد على أهمية إحداث نقلة نوعية في ثقافة ومفهوم البحث العلمي، عن طريق خطط تنفيذية واستراتيجية عالية الجودة، ونشر الوعي المجتمعي لمفهوم الثقافة البحثية الحديثة، متماشياً مع خطة الطفرة التعليمية، والنتيجة ستؤول إلى منتجات صناعية إماراتية، وبراءات اختراع تصدر للخارج. وحول شروط مواكبة العصر المعرفي العلمي الذكي، وبناء الاقتصاد المعرفي المبني على البحث العلمي، أوضح أنها تكمن في بناء الأساس المعرفي العلمي، وإعداد القاعدة البشرية المعرفية المسلحة بالعلوم الأساسية والتطبيقية، لافتاً إلى أن الإمارات رسمت خطة استراتيجية متزنة، لبناء هذا الأساس، كما رسمت خطة بعيدة المدى، حيث أسست البنية التعليمية المتقدمة، وشبكات النقل والاتصالات والشبكة المعلوماتية، وهيأت بيئة المال والأعمال، وحققت إنجازات تقنية عالية، في مدة زمنية قصيرة، ساهمت في أن تصبح الإمارات مثالاً

عيسى البستكي:
دور مهم للجامعات في تحقيق التوازن بمسيرة التنمية المستدامة

حبيبة المرعشي:
يجب حشد ذوي المهارات العالية والباحثين لضمان تحقيق أهداف المركز

حمادة العنتبلي:
سيكون رافداً للمؤسسات التعليمية في الدولة وحاضناً للأفكار الإبداعية

غدير أبوشمط:
سيكسب شباب الإمارات مهارات عالية في المشاركة المحلية والعالمية

منصة تلهم قطاع الفضاء

دبي-أحمد يحيى

فرضت الأحداث والفعاليات المهمة، التي أطلقها- وما زال «إكسبو 2020 دبي» نفسها على مستوى كيفية الاستفادة مما يقدم من معلومات وأفكار، عبر بحث إمكانية وجود مركز دراسات وأبحاث، يجمع ويناقش ويوثق مضامين الموضوعات العالمية، التي نوقشت خلاله مدة انعقاده، فيما من شأن ذلك إحداث تأثير فكري وبحثي مستدام، يعود نفعاً على المتخصصين والباحثين والطلبة داخل الإمارات، فيما شكّل قطاع الفضاء عنواناً عريضاً، تمت مناقشة مضمونه خلال أسبوع الفضاء، الذي تواجد به باحثون من كل العالم أثروا نقاشات طويلة، أنتجت مخرجات مهمة وثرية في هذا القطاع.

منصة استثنائية

وأوضح سعيد المنصوري، مدير قسم تطوير التطبيقات والتحليل في مركز محمد بن راشد للفضاء أن إكسبو شكل منطلقاً ومنصة استثنائية، للتعريف بتطورات قطاع الفضاء عالمياً ومستجداته، التي تعد أساساً لاستكشافات معرفية كبيرة، فضلاً عن المردود الاقتصادي المنتظر من ورائه، مشيراً إلى أن هذا الحدث العالمي الضخم قدم الكثير لهذا القطاع، من خلال الفعاليات والاتفاقيات والتوصيات ومختلف الأنشطة ذات الشأن، والتي تم تنظيمها خلال «أسبوع الفضاء»، الذي تم عقده مع بدء انطلاق إكسبو.

وأضاف: إن المردود المعرفي الثري والضخم، الذي أنتجته فعاليات وورش وندوات الحدث المهمة، والذي كشف عن معلومات جديدة وتوصيات وأرقام، عرضتها المؤسسات والوكالات العالمية والمسؤولون عنها، والتي تهم الباحثين والمهتمين، من الضروري بمكان أن يتم توثيقها بشكل أو بآخر لأهميتها للمجتمع العلمي بكافة أطيافه، وأنه يجب أن تكون هناك جهة ما، من شأنها توثيق وجمع ما تم تنظيمه ومخرجاته لكي يستفيد منها المعنيون، فضلاً عن معايرتها، بما يناظرها كمعلومات متخصصة لمعرفة مدى تطورها البحث والمعلوماتي، ومن ثم تحديد أهميتها، خاصة أنها جاءت من متخصصين عالميين في قطاع الفضاء.

سعيد المنصوري

وبين أن من شأن توثيق هذه المخرجات والمعلومات، التي سيتم جمعها أن تكون في متناول كافة الجهات المعنية داخل الدولة لوضع خططها المستقبلية، والتعرف على الفرص الجديدة، الذي يوفرها هذا القطاع خاصة أنه أصبح هناك مردود اقتصادي للمشروعات الفضائية، التي تنفذها الدول والشركات، مشيراً إلى أن الفائدة المعرفية التي ستنتج إذا ما كانت هناك منصة تجمع مخرجات إكسبو في كافة القطاعات ستعم فائدتها، لتصل لأعوام مقبلة، فضلاً عن تعزيزها لخبرات المهتمين وأبحاثهم كونها جمعت مختلف الآراء العالمية، التي تواجدت بفعاليات إكسبو، لتقدم معرفتها وخدماتها على طبق من ذهب للجميع.

وذكر الدكتور فراس جرار، أستاذ مساعد في قسم الهندسة الميكانيكية بجامعة خليفة ومدير مختبر «الياه سات» أن هذه الأفكار من شأنها إفادة المجتمع العلمي الإماراتي، من خلال توفير المعلومات والبيانات، وتجميع ما تم مناقشته ومخرجاته على منصة إلكترونية، يمكن للجميع الولوج لها، والاستفادة مما توفره من بيانات حديثة في كافة القطاعات، ومن بينها الفضاء، مشيراً إلى أن إكسبو جمع عقول العالم على أرض الدولة، والتي قدمت خلاصة تجاربها وخبراتها، ضمن أسبوع الفضاء أو من خلال مؤتمر الفضاء الدولي، الذي انعقد خلال الفترة ذاتها في الإمارات، وهو شيء إيجابي جداً كون عقول العالم اجتمعت هنا.ولفت إلى أهمية أن تلقى هذه الفكرة والمقترح استجابة وصدى بتوفير منصة، تتبناها جهة ما لجمع مخرجات إكسبو، لكي يستفيد العالم منها، خاصة أنها متنوعة الأفكار والاتجاهات والمجالات، وهو ما يوجد حالة من الثراء المعرفي المفيد.

فراس جرار

العاد

إبراز المنجز الرياضي للدول مطلب مهم

دبي-عدنان الغربي

قالت المهندسة عزة بنت سليمان الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية باللجنة الأولمبية الوطنية: إن الرياضة جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب والمجتمعات، وقادرة على تغيير حياتهم للأفضل، لذلك، فهي تحتل مكانة متميزة ضمن أجندة فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، الذي يجمع 192 دولة، تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، للمساهمة في رسم ملامح عالم أفضل نتجاوز فيه تحدياتنا، ونتطلع معاً إلى بناء مستقبل مزدهر للجميع، مشيرة إلى أن الحدث يبرز إرث الدول وإنجازاتها في كل المجالات، وخاصة والإرث الرياضي.

وشددت على أهمية الرياضة، كأحد الأدوات الأساسية لتحقيق الأهداف السامية لإكسبو، كما تعكس القيم التي يتبناها، مؤكدة أن الحدث العالمي، قدم العديد من المبادرات والتجارب الناجحة في كل المجالات، ومن بينها القطاع الرياضي، وبالتالي، يجب الاستفادة منها عبر توثيقها ودراستها واستثمارها لتحقيق الأهداف المطلوبة.

فعاليات دولية

وقالت: إن الرياضة حاضرة بقوة ضمن إكسبو، بأشكال مختلفة، من خلال إتاحة الفرصة للزوار وعشاق الرياضة لممارسة هواياتهم المفضلة، وأن يكونوا جزءاً من هذا الحدث العالمي الاستثنائي في المنطقة، إلى جانب تنظيم فعاليات دولية جاذبة للزوار، مثل سباقات الدراجات الهوائية، وسباق إكسبو للجري، وبطولة العالم للشطرنج، واستضافة نجوم عالميين ملهمين، مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، والعداء الأسطوري يوسين بولت وغيرهم.

تعزيز العلاقات

وأوضحت أن الهدف الرئيس لإكسبو، هو جمع العالم، وتعزيز العلاقات الدولية، وتغيير حياة البشرية للأفضل، وأن الرياضة طريق قصير وسهل لترجمة شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، لأنها لغة عالمية، وتحتل الأولوية في كل المجتمعات، وإرثها تتوارثه الأجيال وتفتخر به، وأضافت: يبرز إكسبو إرث الدول وإنجازاتها في كل المجالات، والإرث الرياضي جزء لا يتجزأ من تاريخ البشرية، لذا، تحرص العديد من الدول المشاركة، على إبرازه وإحياء ذاكرة الزوار، بما حققته من إنجازات رياضية، وتقديم أساطيرها الملهمين، لأنهم نموذج لصنع مستقبل أفضل.

» عزة بنت سليمان

توثيق الحدث معمارياً

دبي-علي شدهان

دعا، الدكتور عدنان يوسف، المهندس المعماري الإماراتي، إلى إنشاء مركز أبحاث ودراسات متكامل لتوثيق مختلف الجوانب والقاعات الحياتية التي اشتمل عليها معرض «إكسبو 2020 دبي»، وفي مقدمتها ما يتعلق بالجانب الهندسي المعماري، منوهاً إلى أن ذلك لا بد منه نظراً لقيمة وأهمية وشهرة الحدث الدولي الذي تشارك فيه 192 دولة من مختلف قارات الكرة الأرضية، ويحظى باهتمام ومتابعة البشرية جمعاء.

وقال: لمست على أرض الواقع إبهاراً فائقاً قدمه إكسبو في مجال الهندسة المعمارية، حتى أن الناظر إلى منشآت ومباني وأقسام الحدث، يقف مبهوراً مذهولاً إزاء تحف معمارية قل نظيرها ومثيلها في عالم الهندسة المعمارية، واحتوت على أجمل وأهم وأبهى وأحدث ما في عقول المهندسين المعماريين، وعلى أفضل ما جادت به تلك العقول المبدعة حقاً. وأضاف: معرض إكسبو الدولي بصورة عامة، يحمل أبعاداً شتى، في مقدمتها البعد الهندسي المعماري، وهو ما ظهر جلياً في نسخة «إكسبو 2020 دبي»، وتجسد ذلك واقعاً من خلال المباني الرائعة والأجنحة المميزة في طرازها المعماري وأشكالها الهندسية الفائقة الجودة والدقة والمطابقة لأحدث المواصفات العالمية في مجال الهندسة المعمارية.

» عدنان يوسف

ولفت إلى أنه من المهم الاستفادة القصوى من النهضة الهندسية المعمارية في معرض إكسبو، من خلال مركز أبحاث ودراسات بإشراف أهل الاختصاص والخبرة في مجال الهندسة المعمارية، ومحاولة استثمار ذلك في العمل الهندسي المعماري في الإمارات وعموم دول العالم، وجعل الإمارات مركز إشعاع يقدم للعالم أشكالاً هندسية معمارية فائقة الجودة والبراعة والحداثة.

يحتذى بها في جميع المحافل.

وأشار إلى أن العلم يتقدم بصورة مستمرة، ما يفرض على الدول أن تنمي قدراتها التقنية، وتطور خدماتها الأساسية، وتشجع علماءها في الارتقاء بمهاراتهم العلمية، لافتاً إلى أنه يتوقع تطورات سريعة، وحدوث طفرة في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا لا حدود لها، مثل العدسة اللاصقة للعين، والتي بدورها ستوفر للشخص كل المعلومات الممكنة عن شخص آخر حين اللقاء، في حال لم يتذكره، خاصة إذا كان المدى الزمني بين اللقاءين طويلاً.

نجاحات

وقالت حبيبة المرعشي عضو مؤسس ورئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة، إن البناء على النجاحات الكبيرة التي حققها معرض إكسبو، أمر في غاية الأهمية، موضحة أن إنشاء مركز دراسات وأبحاث لإكسبو، مطلب ضروري، شريطة حشد جمع من ذوي المهارات العالية، والباحثين ذوي الخبرة والإنتاجية، والمحللين والخبراء، لضمان تحقيق المركز أهدافه، وإنتاج بحوث عالية الجودة، تتميز بقابلية الوصول إلى صناع القرار.

وأضافت: إن فكرة إنشاء هذا المركز مميزة جداً، خاصة أنه سيلعب دوراً مهماً في متابعة تنفيذ مخرجات جميع النقاشات في الموضوعات التنمية المستدامة، فضلاً عن كونه سيتخطى دور مراكز البحوث التقليدي بإصدار البحوث والدراسات والتحليلات، لتزويد صانع القرار بالمعلومات والتحليلات المختلفة، ليلعب بذلك دوراً فاعلاً في عملية صنع القرار. وأوضحت: نجح المعرض منذ انطلاقه، في ترسيخ مكانته كواحد من أفضل معارض إكسبو عالمياً، حيث جمع واستقبل زواراً من أكثر من 200 دولة، وجدوا فيه معلماً يتعدى حدود فن العمارة والعرض، ويصل بمرتاديه إلى آفاق أرحب من البحث والتفكير، من خلال ما انطوت عليه فعالياته من موضوعات، ناقشت بحضور خبراء دوليين، أكثر القضايا العالمية الملحة، التي تستدعي تضافر الجهود لإيجاد الحلول لها، والتي يأتي على رأسها، الأسابيع البيئية التي سلطت الضوء على أهمية التنمية المستدامة، وضرورة محاربة ظاهرة الاحتباس الحراري، وشح الموارد ومكافحة الأوبئة، وغيرها من مواضيع الساعة الملحة. وتابعت: إن المعرض العالمي، حقق الشعار الذي رفعه، والمتمثل في «تواصل العقول وصنع المستقبل»، بعد أن وفر منصة لتبادل الأفكار المبدعة، وتبني الحلول الخلاقة لكافة التحديات التي تواجه العالم، والعمل على ترسيخ مستقبل مستدام في العالم، مبينة أن الإمارات فتحت ذراعيها من خلال المعرض، لبدء مرحلة جديدة من العمل الدولي الجماعي، لمواجهة التحديات المشتركة، وتبني الأفكار الخلاقة، والعقول المبدعة، من أجل ترسيخ مستقبل مزدهر ومستدام للبشرية جمعاء، وتسليط الضوء على عدد من الموضوعات العالمية.

فكرة رائدة

وقال التربوي الدكتور حمادة العنتبلي، ان إنشاء مركز دراسات والأبحاث فكرة رائدة، تسهم في تعزيز ريادة الإمارات بشكل عام، ودبي بشكل خاص، لكي تكون الإمارة دائماً جاذبة للعقول، ويكون إكمالاً للاستثمار في بناء الإنسان، والذي أكدت عليه رؤية الإمارات 2021، في بناء اقتصاد تنافسي معرفي، مبني على الابتكار، كما أنه يعزز الدور الريادي الذي استهدفته دبي في خطتها 2021، وخطتها الحضارية 2050. وأوضح أن هذا المقترح، سيساعد في إكمال البناء الذي أرسى قواعده إكسبو بشعاره «تواصل العقول وصنع المستقبل»، والذي شهد كماً هائلاً من الموضوعات التي تم طرحها في كل ركن من أركانه، وتناولت القضايا والتحديات التي تشغل العالم أجمع، وتم فيها استعراض آراء الخبراء من جميع أنحاء العالم، فكان جاذباً للعقول وصناع الفكر والرأي، لتقديم حلول ومقترحات، تتبناها الدول والحكومات، وتعمل على تطبيقها. وتابع: تم في إكسبو، استعراض قضايا التنمية المستدامة، والاقتصاد، والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان، وبناء وتكامل المجتمع، وآليات صنع المستقبل، والعديد من القضايا ذات الأثر العالمي، ونظراً لكون البحث العلمي، هو مفتاح تقدم الأمم ووسيلتها للنهضة، لأنه يناقش القضايا المختلفة التي تشغل المجتمع وتؤثر فيه، ويعمل على إيجاد الحلول العلمية لها، فمن الأهمية بمكان، أن يكون هناك مركز لدراسات وأبحاث لإكسبو. وذكر أن هذا المقترح، سيكون لديه بالتأكيد أجندة حافلة بالموضوعات والقضايا التي ستجعل من إكسبو منصةً عالمية، يلجأ إليها الباحثون من جميع أنحاء العالم، وتترجم شعاره، فنظراً لتنوع القضايا التي تم طرحها في إكسبو، ستكون هناك أرض خصبة للبحث العلمي، ليكون منارةً للعالم أجمع، تنطلق منه الحلول العلمية الموثوقة للعديد من المشكلات التي ظلت تؤرق العالم أجمع لعقود طويلة. وقال إن هذا المركز، بمثابة رافد أساسي للمؤسسات التعليمية في الدولة، وحاضن للأفكار العلمية والإبداعية، ويقدم العديد من الفرص التي تسهم في إكمال رسالة المؤسسات التعليمية على كافة المستويات، إذ يمكن للمؤسسات التعليمية، سواء على مستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا، أو حتى التعليم ما قبل الجامعي، أن يستفيدوا منه، من خلال اعتباره ميداناً تطبيقياً، يستطيع الطالب فيه تطبيق ما تعلمه بشكل ميداني، يكتسب فيه الخبرات من باحثين ذوي ثقل في كافة التخصصات العلمية، ويسهم في بناء جيل قادر على مناقشة كافة القضايا التي تشغل المجتمع والعالم، إذ يمكن أن يضم هذا المركز أقساماً تستعرض أفكار الباحث الصغير في المراحل التعليمية الأولى، بتوجيه ومساعدة خبراء في المجال الذي سيتبناه الطالب، بالإضافة إلى أقسام لتعزيز القدرات والقضايا المجتمعية، كما أنه سيكون موجهاً لاستراتيجية البحث العلمي في الدولة، نظراً لما يمتلكه من حصيلة ضخمة من القضايا والموضوعات والحلول التي طرحت على مدار إكسبو.

تميز عالمي

وفي السياق ذاته، قالت غدير أبوشمط نائب الرئيس لشؤون التعليم في مجموعة «جيمس للتعليم»، ومديرة مدرسة جيمس الخليج الدولية، إن فكرة إنشاء مركز دراسات وأبحاث لإكسبو، فكرة إبداعية، وتستحق الدراسة، حيث إن هذا الحدث، يعتبر من أهم الفعاليات العالمية، وهو مستدام، كفكرة مبنية علي إقامة إكسبو عالمياً، وبما أن هذه الفكرة لإنشاء مركز دراسات وبحوث مرتبطة بإكسبو دبي، والذي قدمت فيه الإمارات تميزاً عالمياً، فإن هذه الإضافة النوعية، ستسهم في تعزيز الإنجازات العالمية في التنمية المستدامة.

وأضافت أن مشاركة البحوث عن طريق هذا المركز، ستعزز دور الإمارات في مجال البحث والدراسات، كما سيسهم في إكساب شباب الإمارات مهارات عالية في المشاركة المحلية والعالمية، ما يؤدي إلى إحداث تأثير في المجال الفكري والبحثي، ويعزز الإرث الاقتصادي والاجتماعي والحضري للحدث المميز في الإمارات.

«حلوة الإمارات»
1000 فيديو طلابي يروّج «إكسبو» بخمس لغات

دبي-رحاب حلاوة

اختار مشروع «حلوة الإمارات» إكسبو 2020 دبي كوجهة تستحق الترويج بمختلف اللغات، والتوقف عند الأجنحة المشاركة في المعرض، وتسليط الضوء على الجانب الجمالي والمعماري لها، إلى جانب إبراز التجارب الثقافية المميزة وكشف ما تتفرد به كل دولة مشاركة.

وأطلقت المدرسة الفرنسية الدولية جورج بو مبيدو للعام الثاني على التوالي مبادرة «حلوة الإمارات» بمشاركة 250 طالباً وطالبة، من الصف السادس حتى التاسع، ونفذوا أكثر من ألف فيديو بـ 5 لغات عالمية (الفرنسية - الإنجليزية - العربية - الإسبانية - الألمانية) من خلال زيارتهم لإكسبو 2020 دبي، وتم نشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت مبادرة «حلوة الإمارات» سلطت الضوء العام الماضي على المرافق السياحية المنتشرة على امتداد مناطق الدولة، واختار الطلاب بأنفسهم إكسبو 2020 دبي ليكون محطة رحلتهم الترويجية، حيث زار الطلبة المعرض، منهم من كان بصحبة أسرته، ومنهم من كان بصحبة المدرسة، للاطلاع على مرافقه وما تقدمه الدول، لكتابة التقارير الموسومة بالصور التذكارية التي تخلد زيارتهم، بالإضافة إلى تصوير مقاطع فيديو توثق رحلتهم الترفيهية والتعليمية، ونشرها لتكون محط أنظار العالم.

وفي الجناح الفرنسي اختتمت تلك المبادرة بتكريم الطلبة والقائمين على المشروع، والاحتفاء بإنجاز طلابي يزيد من حصيلة المدرسة الفرنسية الدولية.

من جهته قال مدير المدرسة الفرنسية الدولية جورج بو مبيدو، باسكال شاغلوغي، إن المبادرة لها مردود إيجابي متبادل سواء من حيث الترويج للحدث وللدول المشاركة، أو للاستفادة العائدة على الطلبة من خلال صقل مهاراتهم المعرفية في العديد من المجالات، منها الانفتاح على الثقافات المختلفة، والاطلاع على التجارب العالمية الناجحة، بما يعزز الإبداع والابتكار لديهم، ويطوّر الفكر النقدي القائم على الأسس العلمية، من خلال الاحتكاك والاطلاع عن قرب على الابتكارات والاختراعات والتجارب المختلفة في أجنحة المعرض، الأمر الذي سيعزز معرفتهم بتفاصيلها ويزيد قدرتهم على تحديد أهم إيجابيتها وكيفية الاستفادة منها وتطويرها بما يتماشى مع طموحات مجتمعاتهم.

وأضاف أن تلك المبادرة ساهمت في إثراء قدرات الطلبة، وتعزيز الاستدامة والإبداع والابتكار، واستشراف المستقبل، كما سيعزز الانفتاح على العديد من الثقافات لدى كافة فئات المجتمع من خلال البرامج المتعددة، منها مبتكرو إكسبو وفرسان إكسبو، وتعزيز روح التسامح وتقبل الآخر على اختلاف ثقافته وفكره وانتمائه.

عالم جديد

من جهتها قالت فوزية لعشاشي مبتكرة المبادرة ومعلمة اللغة العربية في المدرسة: «مدرستنا تعتمد على التنوع الثقافي وتنوع الأصول التي هي في صميم ما ركز إكسبو عليه، وتعزيز القدرة على التعبير عن الأفكار والإبداع والابتكار، وبالتالي تطوير مهارة القيادة، ومثّلت هذه المبادرة هذا العام نهجاً نتبعه بشكل دائم لتقديم تجربة متكاملة لطلابنا إلى جانب التحصيل العلمي».

وأضافت: «تميزت المبادرة هذا العام بإطلاع الطلبة على الإبداع والابتكار في مكان واحد بثقافات مختلفة وتطلعات مستقبلية من اختراعات في مجال التكنولوجيا والطاقة والزراعة وغيرها من المشاريع، فكلما دخلت جناحاً من أجنحته وجدت نفسك في عالم جديد لأول مرة تكتشفه، فأنت تتنقل من صحراء إلى أدغال إلى فضاء إلى أعماق بحار، وغيرها من المناظر التي يصعب علينا تخيلها».

وأوضحت أنها حرصت على تشكيل فريق عمل برئاسة المدير العام للمدرسة باسكال شاغلوغي، وبعضوية رئيس قسم اللغة العربية في المدرسة نور الدين باشي، وأعضاء من رؤساء أقسام المواد الأجنبية للعمل مع الطلبة والإشراف على المحتوى الذي سينشر مع مراعاة العادات والتقاليد والقوانين المطبقة في الدولة.

وأفادت بأنّ المبادرة أُطلِقت العام الماضي وانطلق الطلبة إلى الطواف على المعالم السياحية، مبدعين في إعداد أجمل التقارير المصورة الجاذبة، مشيرة إلى أن فيديوهات الطلبة قدمت بعدة لغات، منها اللغة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية، إلى جانب اللغة العربية، لتصير المشاركات الطلابية، أعمالاً دعائية سياحية جاذبة، ترقى إلى مستويات احترافية، حيث التزم كل مشاركٍ فيها بارتداء الزي المناسب للمكان، والتحدث بلغة واضحة وفصيحة عن تاريخ المعلم السياحي، داعماً تقريره بصورٍ عالية الدقة، ثابتةٍ تارةً ومتحركة تارةً أخرى. وأكدت أن الفيديوهات لاقت قبولاً وتشجيعاً لافتين من قبل المتابعين وأولياء الأمور، ثم حرصت المدرسة على اختيار أفضل المشاركات تكريمهم، وتطمح لعشاشي، أن تعمم هذه المبادرة على جميع مدارس الدولة حتى يتم إبراز كافة الأماكن السياحية من منظورة أبناء الوطن والمقيمين على أرضها.

ومن جهته، قال رئيس قسم اللغة العربية في المدرسة نور الدين باشي، إن هذه المبادرة أتاحت الفرصة مجدداً للطلبة للتعبير عن مدى حبهم وسعادتهم بوجودهم على أرض الإمارات، موضحاً أنّ تعدد الثقافات واللغات الذي يزهو به إكسبو ما هو إلا نسخة مصغرة من الدولة وقدرتها على استقطاب واستيعاب جنسيات مختلفة، ما يترجم تسامحها وريادتها العالمية.

» طلاب وطالبات خلال المشاركة في حفل التكريم بالجناح الفرنسي | تصوير- سالم خميس

» باسكال شاغلوغي

«الرابسودي السوري»
ملحمة موسيقية

» الفرقة الموسيقية السورية خلال تقديم عرض «الرابسودي» | البيان

دبي-البيان

بروح مفعمة بالتفاؤل والسعي لتقديم ما يليق بتاريخ وثقافة شعب سوريا العريق، شهدت منصة اليوبيل في إكسبو 2020 دبي العرض الأول للمشروع الموسيقي الضخم «الرابسودي السوري» من تأليف وتوزيع الموسيقار والملحن السوري إياد الريماوي.

ويحمل هذا العمل الضخم، المقدم من جناح سوريا في إكسبو 2020 دبي بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، رسالة تجسد إنجازاً إنسانياً عمره 3000 عام، ليظهر في أكبر حدث عالمي من خلال معرض إكسبو 2020 دبي، عبر العرض الأول للعمل الموسيقي الملحمي «الرابسودي السوري».

و«الرابسودي السوري» عبارة عن تأليف موسيقي أوركسترالي يتضمن غناء منفرداً وغناء جماعياً مصحوباً بعرض ضوئي وبصري، ويتكون العمل من ثلاثة فصول

» صورة للرقم المسماري الذي نقشت عليه أغنية نيكال | البيان

متميزة مع مقدمة قصيرة ونهاية ملحمية؛ حيث يحتضن كل فصل فترة معينة بتاريخ الموسيقى.

وتضمن عرض «الرابسودي السوري» مقطوعات موسيقية تعبر عن حكاية الموسيقى السورية، في فترات متتالية من أوغاريت إلى السريانية والإنشاد الصوفي وصولاً إلى المعاصر وتتضمن كل حقبة فيها صراعات ودعاء أو ابتهالاً.

وتميز العرض بأنه قدم إرثاً ثقافياً موسيقياً بلغة أوركسترالية وموسيقى مبهرة شارك في أدائها أكثر من 100 موسيقي ومغن بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان، مضيئاً على فترات مهمة في تاريخ الموسيقى السورية.

رؤية جديدة

كما تميز العمل بتقديم رؤية جديدة لأعرق تدوين موسيقي عرفه العالم وهو ترنيمة «نيكال» التي اكتشفت على لوح طيني يعود لأكثر من 1400 عام قبل الميلاد في مدينة أوغاريت السورية ثم يأخذ الجمهور إلى عصر الترانيم السريانية التي تعد أقدم أشكال الغناء الجماعي الكنسي. ومنها ينتقل إلى تقاليد الإنشاد الصوفي ثم الموسيقى المعاصرة في انصهار موسيقي لم يسبق له مثيل.

ويهدف الحفل الموسيقي إلى التواصل بين الناس من خلال لغة الموسيقى التي يفهمها العالم كله.

ويعد المشروع من أهم الإنتاجات التي تتعلق بالتراث الموسيقي الإنساني العالمي؛ وقدمه المؤلف الموسيقي السوري إياد الريماوي، الذي عمل شهوراً طويلة على تأليف الموسيقى وإعادة توزيع بعض النوتات التاريخية المتعلقة بهذا العمل الملحمي.

وتعد الملحمة أوّل عمل موسيقي مخصّص للاحتفال بتاريخ الغناء الجماعي في سوريا، من تأليف وتوزيع الموسيقار والملحن السوري إياد الريماوي.

واستغرق الريماوي تسعة أشهر لإعداد هذا العمل الملحمي الذي يأتي ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الذي ينظمه الجناح السوري بإكسبو دبي، بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية.

الاستدامة.. بوابة لمستقبل مشرق

دبي-سعيدالوشاحي

أبرزت الدول المشاركة في إكسبو 2020 دبي، مفهوم الاستدامة ضمن المواضيع الرئيسية التي تشارك بها العالم في أجنحتها، حيث تطرقت لمشاريعها وخططها المستدامة التي تبنتها للنهوض بمختلف المجالات، وذلك في إطار مساهمتها في خفض البصمة الكربونية، والحد من تأثيرات التغير المناخي الذي بدأت آثاره تظهر بشكل ملحوظ، وتطبيقها للاستدامة كنهج وجزء لا يتجزأ من استراتيجيتها الوطنية، واعتمادها كعنصر أساسي في المشاريع الحالية والمستقبلية.

وتحتل مشاريع الطاقة المتجددة صدارة المشاريع المستدامة التي تنفذها أغلب الدول، تليها قطاعات الصناعة والسياحة.

ويسهم إكسبو 2020 دبي في تعزيز مفهوم الاستدامة باعتباره أحد المواضيع الرئيسية للحدث، كما قد تحفز تجارب الدول الناجحة في تبني مفهوم الاستدامة من قبل سائر البلدان المشاركة.

«البيان» رصدت خلال جولة بين أجنحة بعض الدولة المشاركة آلية تطبيق عنصر الاستدامة في مشاريعها وخططها الحيوية.

توليد الطاقة

البداية مع جمهورية نيبال التي استغلت الأنهار وتيارات المياه في توليد الطاقة الكهربائية المستدامة، حيث تتيح حلول الطاقة المائية فيها فرصاً كبيرة لمستقبل الاقتصاد، ويتمثل الهدف الذي حددته الدولة في حماية مصادر المياه العذبة وإدارتها، من خلال تعزيز تجميع مياه الأمطار في جميع البلديات بحلول عام 2030، والاستفادة من وجود التيارات في أكثر من 6000 نهر تتخلل البلاد.

بدوره يعرض جناح جزيرة هايتي الاستوائية إمكانات كبيرة في إنتاج الطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية، التي لاتزال المصدر الأكثر إسهاماً في إمدادات الطاقة المحلية، حيث تستغل الطاقة المستدامة في تشغيل الأعمال، وتشهد حالياً هايتي نهضة اقتصادية جعلت منها نموذجاً للتحوّل المستدام تلتفت إليه الدول من حول العالم.

أما في موزمبيق فإنّ جميع الطرق المؤدية إلى التنوع الاجتماعي والاقتصادي تقودها بالتأكيد الاستدامة، والتي تسعى من خلالها إلى توفير الطاقة النظيفة بحلول العام 2030، حيث تعتمد الاستراتيجية الوطنية للكهرباء في إمكانية الوصول إلى أجزاء مختلفة من البلاد، ولا شك أن توسيع الشبكة الوطنية، بالإضافة إلى تركيب شبكات صغيرة تعتمد على توليد الطاقة الشمسية، واستراتيجيتها نحو الاستدامة وضعت عليها التزامات عديدة، منها تخليص صناعتها الزراعية من جميع المواد الكيميائية المعدلة وراثياً، وتطوير بنية تحتية حديثة.

موارد طبيعية

وفي السياق ذاته، تقدّم ناميبيا مفهوماً جديداً في التنمية والاستدامة، من خلال تركيزها على أربعة محاور أساسية هي الطاقة والتنقيب والسياحة والإرث الثقافي والذي تتطلع لمشاركته مع العالم أجمع، وتستعين الجمهورية بتاريخها القديم، حيث كانت من أوائل دول العالم التي أدرجت في الدستور قوانين الحفاظ على البيئة، بما ينطوي على الطاقة المتجددة والاستدامة ووقف تدمير العالم وحفظه للأجيال القادمة، وهو السر خلف ما تنعم به ناميبيا من موارد طبيعية متعددة مكّنتها من المساعدة في جعل العالم أكثر خضرة، كما أنه سبب لاختيار شعار جناحها تحت مسمى الحفاظ على الثروات الطبيعية لأجيال المستقبل.

من جهتها، تؤمن إريتريا أن النمو الاقتصادي وحده لا يكفي للنهوض بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للأفراد على النحو المطلوب، وترى أنه من المهم أن يكون مسار التنمية تشاركياً ومستداماً، ويكفله الدستور والقانون، وبهذا تطمح إريتريا إلى إرساء إطار عمل للتنمية المستدامة من أجل أمة متجددة قادرة على الصمود أمام التحديات، لذلك أطلقت رؤية إريتريا 2030 المستدامة. وتعمل إريتريا من خلال رؤيتها المستقبلية على إيجاد حلول لأبرز التحديات التي تواجهها منها في مجال التنقل، وهو التحدي الرئيسي الذي تواجهه اليوم كي تحقق نموها الاقتصادي ورفاه شعبها، وتتضمن وسائل التنقل الطرق السريعة والمطارات والسكك الحديدية والموانئ، ولكن يظل دور شبكة النقل هو العامل الرئيسي، ويجب تصميمها مع مراعاة التنقل المستدام وسياسات تنمية المناطق الحضرية، والإقليمية والتراث الثقافي وكفاءة الطاقة والجودة البيئية، قد يتمثل النموذج الجديد للتنقل الذكي الجسر المثالي والحقيقي لنقل السلع وتبادل المعرفة وتواصل الأشخاص، فضلاً عن ربط الأماكن والمسارات ذات الصلة التاريخية والثقافية، فالطرق قد تكون أداة قيمة في التنمية التجارية والثقافية والسياحة، ولكن يجب أن تكون آمنة ومجهزة بالكامل وقائمة على التنقل المستدام، وهو ما تعمل إريتريا على تحقيقه.

سياحة الأردن بالواقع الافتراضي

دبي-غسان خروب

وجه الأردن جميل، يتزين بلون البتراء الزهري، تلك التي كانت يوماً عاصمة للأنباط الذين نحتوا الصخر ليصنعوا منه واحدة من عجائب الدنيا، وعلى المدرجات الرومانية في مدينة جرش ذات الألف عامود، جلست المملكة تسرح ضفائر شعرها الطويل، لتروي لأبنائها حكايات من التاريخ عمرها آلاف السنوات، واعتلت أسوار قلعة عجلون، لتراقب خطوط المواصلات وطرق الحج القديمة بين بلاد الشام والحجاز، فيما تنام على شواطئ العقبة والبحر الميت، وترتشف بعض قطرات على حواف المغطس الذي تم إدراجه على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، لما يحمله من أهمية عالمية.

جعبة «بلد النشامى» تفيض بالمواقع السياحية والأثرية، التي تكشف عن عمره الطويل، بعضها يعود إلى حقبة الرومان وما قبلها، وبعضها طبيعي كما العقبة ووادي رم، وأخرى تمتلك دلالات دينية عديدة، الأمر الذي جعل منها ركيزة أساسية في الاقتصاد الأردني، بوصفها رافداً مهماً له.

رحلة

جملة من تلك المواقع، لم تبق حبيسة الحدود الأردنية، فقد سافرت إلى دبي لتحط رحالها في جنبات جناح الأردن في معرض إكسبو 2020 دبي، الذي يتطلب الدخول إليه قطع ممر «السيق» وهو الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة البتراء، حيث يبدأ عند السد وينتهي في الجهة المقابلة للخزنة، ولكن «السيق» لم يكن يتيماً في جناح الأردن، الذي بدأ الترويج لمواقعه السياحية عبر تقنية الواقع الافتراضي، ليمنح زواره فرصة «التجوال الافتراضي» بين جنبات «بلد النشامى»، وأن يتجول في مجموعة من المواقع السياحية بكل حرية، ليبدو ذلك بمثابة خطوة لفتح عيون زوار الجناح على «كنوز الأردن» ومقدراته السياحية، حيث تبدو التجربة ثرية وقادرة على فتح آفاق الزوار ليلقوا على مسامع موظفي الجناح ما يحملوه من أسئلة تكشف عن مدى الشغف الذي يتملكهم للتعرف على كنوز الأردن.

مواقع

7 مواقع أثرية وسياحية أدرجها الجناح على شاشاته الافتراضية، ليقدم لزواره من خلالها إمكانية زيارة وادي رم، والعقبة والتجوال في أروقة البتراء ومدينة جرش وكذلك وادي مجيب والصعود إلى قلعة عجلون، بالإضافة إلى الاستمتاع بملوحة البحر الميت وطينته الغنية بعناصر البوتاسيوم والمغنيسيوم والصوديوم، والتي تدخل أيضاً في تركيبة مواد التحميل المختلفة، والتركيبات الطبية، حيث تساعد على الشفاء من بعض الأمراض.

مهمة الترويج للمواقع السياحية افتراضياً، التي حملها الجناح الأردني على كتفيه، تؤكد على أهمية قطاع السياحة في الأردن، بوصفة رافداً أساسياً للاقتصاد، حيث تعد المملكة أرضاً خصبة للسياحة، ووجهة يقصدها السياح من أوروبا والمنطقة العربية، حيث تتراوح نسبة مساهمة قطاع السياحة ما بين 12% إلى 14% من إجمالي الناتج المحلي للمملكة، التي فتحت أبواب قلبها خلال العام الماضي أمام أكثر من مليوني سائح، وفق بيانات وزارة السياحة والآثار الأردنية، والتي أكدت تحقيق هذا القطاع لنسبة ارتفاع تجاوزت التوقعات مقارنة مع 2020 الذي شهد انتشار جائحة «كوفيد 19»، الذي شهدت طفقا لنحو 1.9 مليون سائح، في حين وصل الدخل السياحي في المملكة خلال العام الماضي إلى 2.6 مليار دولار، وهو ما أكد على تحسن أداء القطاع السياحي.

مساحة

جناح الأردن لم يكتف بالعروض الافتراضية طريقة لترويج مواقع المملكة السياحية، وإنما أفرد لها مساحة واسعة، من خلال تقديمه لعروض أفلام قصيرة أمام زواره، والتي تكشف عن مدى ثراء القطاع السياحي في المملكة. نضال الدباس، مدير جناح الأردن قال لـ«البيان»: «يتمتع القطاع السياحي في الأردن بقوة عالية، وهو ما جعله يشكل مورداً أساسياً في اقتصاد المملكة، واختيارنا لفكرة الترويج لمجموعة من المواقع السياحية الأردنية، كان نابعاً من إيماننا بمدى أهمية هذه المواقع بوصفها إرثاً إنسانياً، وتاريخياً لا يمكن الاستغناء عنه»، مبيناً أن عملية الترويج باستخدام العروض الافتراضية، تسهم في توظيف التكنولوجيا والابتكارات الحديثة والاستفادة منها في عملية الترويج لهذه المواقع، بحيث تتيح المجال لزوار الجناح عيش التجربة عن قرب، والاستمتاع بها والتعرف على تفاصيل هذه المواقع التي تعد رئيسية في المملكة، حيث تلقى سنوياً إقبالاً واسعاً من السياح الذين يحطون رحالهم في المملكة، مشيراً إلى أن المملكة لا تضم فقط مجموعة المواقع التي يتم الترويج لها افتراضياً وإنما تزخر بالكثير من المواقع الأخرى التي يمكن أن تمنح الزائر أو السائح الفرصة لاكتشاف وجه الأردن بكل جمالياته وألقه».

» الجناح الأردني في إكسبو 2020 دبي | تصوير: سالم خميس

إيرلندا
مصنع إلهام

تقدم إيرلندا نفسها في «إكسبو 2020 دبي»، كمصنع للإلهام بفضل تراثها الراسخ والعريق القائم على الإبداع والخيال والابتكار، ويعكس جناح إيرلندا التقاليد المعمارية الغربية والإسلامية معاً، ويسلط الجناح الضوء على دولة إيرلندا بصفتها مكاناً استثنائياً لاستقاء الإلهام، والتي تمتلك إرثاً ممتداً وعميقاً من البراعة، والخيال، والابتكار، حيث تتمثل الروعة الإيرلندية في 5000 عام من القصص، والأساطير، والأدب، التي تلهم الزوار بما تحتضنه من صناع تغيير، ورواد، وتنوع.

ويستعرض الجناح تجربة إيرلندا الإنسانية وتاريخ البلاد وموروثها الثقافي والإنساني الفريد، عبر مزيج من التقاليد المعمارية الغربية والإسلامية القديمة، لهندسة فناءاته وتصاميم مساحاته الداخلية.

ويخوض الزوار في غرفة «أوكولس» في الجناح تجربة قصيرة مؤثرة، مرئية وصوتية، حول الثقافة الأيرلندية مع تسليط الضوء على موضوع الجناح في المعرض العالمي، ثم يلي ذلك عرض رقمي لمشاهد بطيئة الحركة عن المناظر الطبيعية الأيرلندية. كما يتضمن الجناح قاعة استقبال، حيث بإمكان الزوار الاسترخاء والاستمتاع بالأجواء الترحيبية، والعروض الموسيقية الدورية لجوقة الجناح الداخلية التي تعزف مقطوعات من الموسيقى الإيرلندية. (دبي - وائل نعيم، تصوير - غلام كاركر)

من نابولي إلى نيويورك في أقل من ساعتين

طائرة إيطالية أسرع من الصوت 4 مرات

» نموذج للطائرة في الجناح الإيطالي | تصوير: سالم خميس

دبي-عدنان الغربي

ينظم الجناح الإيطالي في «إكسبو 2020 دبي»، معرضاً لابتكارات شركة منطقة «كامبانيا» في مجال صناعة الطيران والفضاء، وتطورها عبر التاريخ، من خلال صور أرشيفية ونماذج، من بينها أول طائرة تم إنتاجها في نابولي عام 1909، وصولاً إلى طائرة «hyplane»، التي تعتزم الشركة إنتاجها في المستقبل، والتي تتجاوز سرعة الصوت بـ 4.5 مرات، ويمكنها القيام برحلة دولية بين مدينتي نابولي ونيويورك في أقل من ساعتين، وتم تصميمها بالتعاون مع جامعة نابولي.

ستكون طائرة «hyplane»، قادرة على الإقلاع من أي مطار بمدرج لا يقل طوله عن واحد كيلومتر، وبنفس الطريقة، ستكون قادرة على الهبوط، دون الحاجة إلى تقنيات أرضية محددة، وستكون قادرة على حمل 6 ركاب، بالإضافة إلى طيارين، ويمكن استخدامها للسياحة الفضائية، ولأغراض البحث وتدريب طياري الطائرات المماثلة ولرواد الفضاء.

يعد قطب الفضاء في كامبانيا، واحداً من أفضل الأقطاب في إيطاليا، بفضل وجود شبكة متميزة من الشركات العلمية في البحث والتدريب المتقدم، وتفتخر كامبانيا بالتقاليد التاريخية في قطاع الطيران، منذ أكثر من 100 عام، بدأتها بالطائرات الخشبية والقماشية، وصولاً إلى الطائرات النفاثة.

نما قطاع الطيران في كامبانيا بخطى سريعة، مع النجاحات الدولية في صناعة طائرات مدنية جديدة، معززة بشبكة واسعة من الطائرات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

تستحوذ شركة كامبانيا على ربع سوق صناعة الطيران والفضاء في إيطاليا، وتوظف حوالي 10000 شخص، في 29 شركة مرتبطة بها، ومتخصصة أساساً في تصنيع قطاع الغيار، وبناء مكونات معقدة للطائرة وصيانتها من الألواح وأقسام كاملة من الطائرات، ومعالجة الصفائح المعدنية والطلاء الكيميائي للألواح، والمعالجة الحرارية للهيكل، بالإضافة إلى سلسلة إنتاج تتعلق بقطاع الفضاء.

تركز الحكومة الإقليمية على القيام بمبادرات مختلفة لتشجيع قطاع الطيران على النمو أكثر في كامبانيا، مثل تحويل المشاريع البحثية إلى أعمال ناجحة، وخلق تعاون أكبر بين العالم الصناعي وعالم البحث والابتكار، وتعزيز القدرة على التجميع والتواصل، وتشجيع الأنشطة البحثية القائمة على المصلحة الصناعية، والتي تهدف إلى النقل التكنولوجي للنتائج، حث الشركات على الاستثمار في قطاع التكنولوجيا العالية، وإعطاء دعم أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة، لتطوير منتجاتهم، وتعزيز خدماتهم في الخارج.

17 مليار
يورو عائدات قطاع الطيران والفضاء في إيطاليا 2020

ويركز المعرض على إبراز الإبداع الإيطالي في قطاع الطيران والفضاء، حيث احتلت إيطاليا عدة مراكز قيادية في هذا المجال، كما أن 80 % من سلسلة التوريد الإيطالية، تتكون من الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، التي تتركز بشكل أساسي في خمس مناطق مهمة - بيدمونت ولومبارديا ولاتسيو وكامبانيا وبوليا - حيث تتمتع هذه الشركات بمهارات متميزة ومعززة بالتعاون مع الصناعات الوطنية الكبيرة، ومراكز البحث والجامعات.

يذكر أن حجم مبيعات قطاع صناعة الطيران والفضاء الإيطالية، بلغ 17 مليار يورو عام 2020، ويعمل فيه أكثر من 230 ألف موظف، وتتمتع ايطاليا بمكانة رائدة عالمياً، كونها المنتج الرابع في أوروبا، والسابع في العالم، في ما يخص إنتاج معدات الفضاء والدفاع والأمن.

برواي.. «حياء» وقلب أخضر

دبي-علي شدهان

يزخر جناح برواي دار السلام في إكسبو 2020 دبي، وبشكل لافت، بجداريات عدة، تحمل آيات قرآنية، وأقوالاً مأثورة، وحكماً معبرة، لعل أبرزها، اللوحة البنفسجية التي حملت عنوان «الحياء أفضل مجوهرات النساء»، إلى جانب مجسم كبير لغابة خضراء تنتشر على أغصان أشجارها، قرود بأشكال ووضعيات جلوس شتى، وصور متنوعة للمناطق السياحية التي تمتاز بها الدولة الآسيوية، من أهمها، قلب بورنيو الأخضر.

جاذبية

ورغم أن برواي دار السلام، دولة إسلامية تقع في القارة الصفراء، إلا أن احتواء معظم أركان جناحها في إكسبو 2020 دبي، على جداريات ذات محتوى ديني معبر، يبدو أمراً جاذباً للانتباه من قبل زوار الجناح، خصوصاً ما يتعلق بجدارية «الحياء» التي حظيت بوقفات مطولة من قبل أولئك الزوار.

رسالة

وتضمن محتوى جدارية «الحياء» في جناح برواي دار السلام، شرحاً أفاد بأن كلمات اللوحة تُبلغ عن رسالة تتعلق بكون كرامة المرأة، أمر غاية في الأهمية، وقد يوازي حياتها، مع تبيان حقيقة الألوان الزاهية التي تحتويها الجدارية، اللون البنفسجي يُمثل التوازن بين ما هو جسدي ونفسي وروحاني وعاطفي للمرأة، قبل أن تشير الجدارية إلى أن البحث عن السلام يكمن في السلام نفسه، وأنه يُظهر حقيقة أن المرأة جميلة.

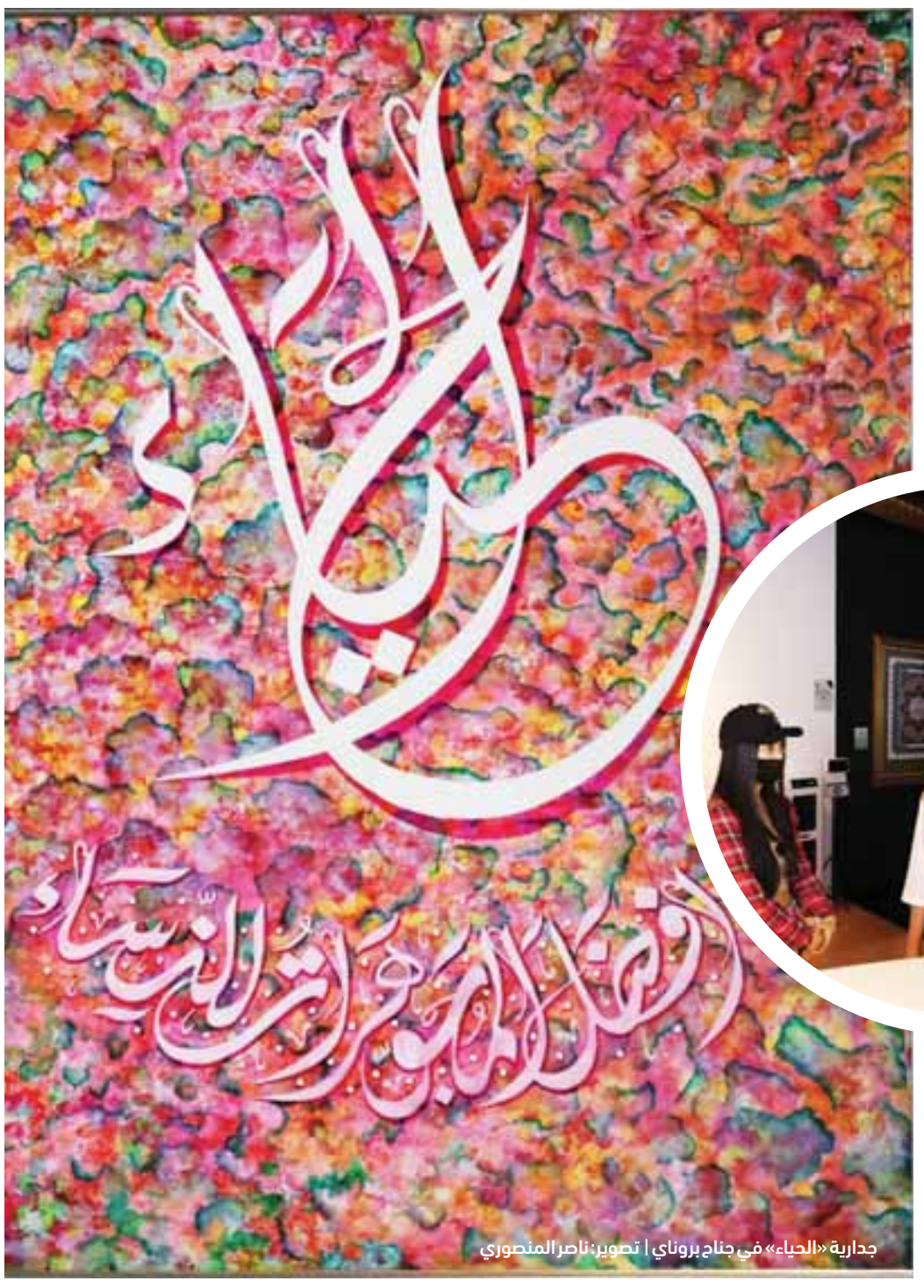

جدارية «الحياء» في جناح برواي | تصوير: ناصر المنصوري

وجهة

وحرص القائمون على جناح برواي دار السلام في إكسبو 2020 دبي، على تقديم «حزمة» مميزة من الصور والمجسمات التي تشير بمجملها إلى أن برواي دار السلام، تمثل وجهة سياحية واعدة، خصوصاً ما يتعلق باحتوائها على مساحات طبيعية خضراء ساحرة، منها، قلب بورنيو الأخضر، الوجهة السياحية ذات الطبيعة الفاتنة، ومركز التنوع البيولوجي المداري، الذي يشغل أكثر من 2 هكتار، وسط محمية طبيعية من غابات اندولاو، وقرية تيراجا الريفية النائية، الحاوية على شلالات وتلال وورش للحرف التقليدية في برواي دار السلام.

متنزه

كما اشتمل جناح برواي دار السلام في إكسبو 2020 دبي، على جداريات لمنزل منيدارام بيسار، الذي يعد الأقدم في برواي، ويمتاز بأسقفه الحمراء وأبوابه الـ 12، وسعته التي تكفي لاستقبال أكثر من 100 زائر، واحتوائه على أحدث الخدمات التي يبحث عنها السائح، ومتنزه غابة لواغان لالاك الذي يضم مستنقعاً طينياً للمياه العذبة، وممرات ممتدة إلى داخل المستنقع، وبحيرة تاسيك ميريمبون التي تعد الأكبر في برواي دار السلام، وتمتاز بجمالها الساحر، خصوصاً عند تساقط أوراق أشجارها، وظهور اللون الطبيعي للمياه والنباتات الفريدة.

منحل

وليس هذا فقط في جناح برواي دار السلام في إكسبو 2020 دبي، بل هناك أيضا، جداريات منحل تاسبي الذي يحوي أكثر من 100 خلية تنتج أنواعاً نادرة من العسل، والمنتحبات المتنوعة التي يدخل العسل في صناعتها، وشلالات بيلانو ذات الطبيعة الفاتنة، والموجودة في الغابات المطيرة الكثيفة، ومتنزه غابات بوكيت الطينية ذات الطبيعة المتنوعة، وممشى اولو تمبورونغ ذات الارتفاعات المختلفة، والتي توفر للسائح فرصة الاطلاع على الغابات المطيرة المنتشرة في برواي دار السلام.

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

طبل الرياح

أنغانغاك أنجاكورسواك يحمل «طبل الرياح» خلال استعراض في الجناح الفلبيني، وهو شخصية عالمية معروفة في مجال العلاج الروحاني وينحدر من غرينلاند. مهمة أنغانغاك الكبرى التي كلفته بها والدته هي «إذابة الجليد في قلوب الناس». | **البيان**

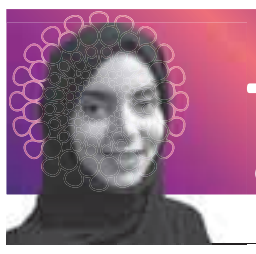

حيّاكم

» إيمان المهيري

ميزة وامتياز

يخاطب المقال الحاضر بروحٍ ولفظٍ يجاري المقبل، في خضم المتغيرات المتسارعة والتحديات المتزايدة، يختلف الحديث عن سابقه ويفرق المطلوب لمواكبة السائد وتحديد المكانة وصنع مزيد من الفرص، ومزيد من الإنجازات. وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، «لا أشك لحظة واحدة في قدرات عقولنا البشرية، فقد خلقنا الله لعمارة هذه الأرض، نحن خلفاء الله في أرضه، وركّب فينا سبحانه من الذكاء والقدرات الذهنية والدوافع النفسية ما يجعلنا صالحين ومؤهلين لهذه المهمة العظيمة، مهمة تحتاج عقولاً متطورة ومتعلمة ومتجددة ومبدعة ومبتكرة».

مقولة تستلهم الأجيال والأمم من نهجها ورؤيتها السديدة دروساً خالدة من قائد التغيير وصانع التميز الأول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي باتت محرك الأساس نحو الصدارة وتغيير حياة الملايين نحو الأفضل، وهذا ما تكرسه دولة الإمارات ودبي كحافز نحو الإنجاز والتفرد، الأمر الذي مكّنها من تحقيق قفزات نوعية ونقلات استثنائية في المجالات كافة، ولا تزال تطمح بالأكبر والمزيد لأن التميز هنا لا تحده حدود ولا توقفه عقبات.

ويتوج إكسبو 2020 دبي بمنصته الغنية وفرصه الواعدة وشعاره الطامح «تواصل العقول وصنع المستقبل» رافداً قوياً لدعم العقول، فالبداية تنبع من البحث عن الصناع الحقيقيين للمضي على الطريق الصحيح للسيادة والريادة، حيث يعد المعرض منبراً زاخراً لطرح التجارب والأفكار والإنجازات، والتعريف بأحدث ما توصلت إليه العقول في العالم من ابتكارات، لتحفيز الأجيال للمنافسة في سباق البحث العلمي بغية إحداث النقلات النوعية على مستوى كافة القطاعات، استجابةً للاحتياجات المتغيرة الإقليمية والدولية. من هنا ينطلق حراك التطور لبناء نخبة معرفية وإبداعية تشكل نواة مجتمع متميز لاستعادة المكانة البارزة للمنطقة على خارطة الابتكار والتفوق والإنجاز، وإثراء التجربة الإنسانية في مختلف المجالات.

فعاليات «إكسبو»

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني	بلغاريا	ساحة الوصل
20:00	موسيقى	بلغاريا	مسرح دبي ميلينيوم
20:30	جلسات إكسبو	ساحة اليوبيل
غداً		
10:15	اليوم الوطني للمملكة المتحدة	ساحة الوصل
10:30	إحاطة إعلامية	بلغاريا	Business Connect Center

أمسية شعرية متعددة اللغات

دبي-البيان

استمتع زوار إكسبو 2020 دبي بأمسية شعرية فريدة، أحياها كل من عفراء عتيق وكارلوس أندريس غوميز، الحاصلين على جوائز عدة، بالتعاون مع الموسيقي المبدع برنت شاتلوورث.

وقدم الشاعران عرضاً شعرياً متعدد اللغات والأنماط، احتفاء بقوة الكلمة وقدرتها على جمع الناس وتجاوز الانقسامات والحدود وتعزيز قيم التسامح واستيعاب الآخر، وذلك على مسرح دبي ميلينيوم في إكسبو 2020 دبي ضمن مهرجان طيران الإمارات للآداب، أحد المهرجانات الأدبية الدولية الرائدة في العالم، والذي ترعاه طيران الإمارات منذ انطلاقه في عام 2009.

والدكتورة عفراء عتيق هي شاعرة إماراتية مشهود لها بنبوغها في عالم الشعر؛ وقد قدمت عروضاً شعرية كثيرة في جميع أنحاء العالم وهي حاصلة على عدد من الجوائز. أما كارلوس أندريس غوميز، فهو شاعر كولومبي أمريكي حائز على العديد من الجوائز المرموقة، وهو مؤلف كتاب «الابن الصغير».

«كيرلا» تراهن على سياحة الكارافانات

أكد محمد رياس، وزير السياحة في ولاية كيرلا الهندية، حرص حكومته على التعاون مع المستثمرين المقيمين في الإمارات والجالية الكيرلية الهندية في الخارج لدعم مسار التنمية والتطوير في القطاعات الرئيسية، ولا سيما السياحة، مشيراً خلال مؤتمر صحافي أمس في دبي إلى الفرص الاستثمارية المهمة التي توفرها الولاية في إطار مساعيها لإنعاش قطاع السياحة المحلي في أعقاب الأزمة التي فرضتها جائحة كوفيد 19، حيث كشفت حكومة الولاية عن العديد من المشاريع الطموحة للاستفادة من إمكاناتها كوجهة سياحية فريدة من نوعها.

وأكد رياس بأن إطلاق سياحة الكارافانات مؤخراً يوفر تجربة رائعة لضيوف كيرلا، بالإضافة أيضاً إلى المنازل العائمة التي تعد واحدةً من أفضل تجارب العطلات في الولاية. وقال رياس إن سياحة الكارافانات ستساعد كيرلا على توسيع آفاقها السياحية لتصبح في مصاف الوجهات السياحية المعروفة. (دبي - محمد عبد الرشيد)

وجه من «إكسبو»

إيريني نياكارورا.. التجربة والحلم

دبي-أحمديحيى

الإمارات أرض الفرص وتحقيق الأحلام تجاوزت شهرتها حدود الزمان والمكان لتصل إلى أدغال أفريقيا، لتحمل لشبابها الذين جاؤوا إلى إكسبو ضمن فرق عمل كبيرة، فرصة لتحقيق ذاتهم واستشراف مستقبلهم بحسب تخصصاتهم، فيما كانت إيريني نياكارورا الشابة التي جاءت من كينيا واحدة من كثيرات جئن بأحلامهن بحثاً عن تحقيقها، وهي التي درست علوم وأصول «الضيافة» ولذلك كان إكسبو وجهة الحلم.

مكان مثالي

تقول إيريني إنها لطالما وجدت الدولة مكاناً مثالياً لتحقيق وانتهاز الفرص المهنية، ولذلك عندما عرفت بتنظيم «إكسبو 2020 دبي»، قررت أن تكون من بين فريق عمله، خاصة وأن زواره سيكونون بالملايين، ما سيوفر لها تجربة إنسانية ثرية للتواصل مع العالم واكتشاف مجالات جديدة وخبرات مهمة.

وتبين أن ذلك تماماً ما خططت له ووجدته متجسداً في مهمتها ضمن فريق ضيافة إكسبو الذي يعمل على استقبال الضيوف والعاملين فيها بابتسامة لطيفة وخدمة متميزة، مبينة أنها سعيدة بعملها، خاصة أنها درسته وتعلم تفاصيله، ولذلك فهي تحاول أن تكون واجهة مثالية للضيافة وإسعاد الآخرين لأن إكسبو أسعد الجميع.

تميّز الضيافة

وتتابع أنها بعد انتهاء هذا الحدث العالمي تتطلع لفرصة في مجالها، خاصة أن الإمارات عُرفت بتميز قطاع الضيافة فيها، وهو ما تراه أمراً إيجابياً يحقق لها هدفها، لافتة إلى أن الخبرات التي اكتسبتها خلال انعقاد الحدث العالمي، كثيرة جداً بينها الشق المهني والإنساني، فقد تعرفت على أشخاص من جنسيات كثيرة، ما وفر لها تواصلاً إنسانياً رائعاً مع الجميع، كما أنها ترى إكسبو عالماً كبيراً تجسد في مكان صغير، جلب السعادة والثقافة والمتعة للجميع.